مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد عبد الحميد - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

سكرتير التحرير: د/ رمضان إبراهيم - المدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية

سكرتير التحرير التنفيذي: د/ سامح عبدالغني - المدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والخمسون - الجزء الأول- جمادى الأولى ١٤٤١هـ - يناير ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- الخطاب الديني المعتدل ودوره في نشر قيم السلام والتسامح ٩
  أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

- إدراك المستهلكين السعوديين لأزمات المنتجات المعيبة وعلاقته بالنية الشرائية- دراسة مسحية على المنطقة الشرقية ٣٣
  أ.م.د/ حسن نيازي الصيفي

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم «دراسة ميدانية» ٦٧
  أ.م.د/ فودة محمد علي

- دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب «دراسة ميدانية» ١٢٥
  د/ أحمد منصور هيبه

- رؤية الطلاب الوافدين الناطقين بغير العربية لمحتوى التسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية ١٨٣
  د/إسلام عبدالرءوف

- أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء ٢٠٥
  د/ أحمد سامي عبد الوهاب

- إتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية فى التوعية بالقضايا المجتمعية ٢٦٧
  د/ منى محمد الطوخي

- رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات الصحفية — أ/ إنجي لطفي عبد العزيز — ٣١٩

- معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها — أ/ ياسمين محمد شفيق — ٣٥٥

- تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي — أ/ محمد هزاع المريخي — ٤٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

غانم السعيد

رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،،

فإن مجلة البحوث الإعلامية في ظل حرصها على نشر الأبحاث العلمية التي تتميز بالجدة والابتكار، فإن القائمين عليها يحرصون على أن يقوم بتحكيم بحوثها خيرة رجال الإعلام من الأكاديميين في كل كليات الإعلام وأقسامها في كل جامعات مصر، كما إنهم حرصوا أيضًا على رفع كل بحوث المجلة على بنك المعرفة، مع ملخص لكل بحث باللغتين العربية والأجنبية، منذ نشأتها وحتى الآن، ليتمكن كل الباحثين والمشتغلين بالإعلام على مستوى كل دول العالم الاطلاع على هذه البحوث والإفادة منها، وكان من نتيجة هذا الجهد أن أصبحت المجلة قبلة الباحثين الذين يريدون نشر أبحاثهم، ونحن نعد الجميع أن تبقى مجلة البحوث الإعلامية متميزة ببحوثها ومحكميها، مع الحرص على إخراجها في ثوب قشيب في الشكل والمضمون.

وهذا هو العدد الثالث والخمسين من مجلة البحوث الإعلامية، حيث تواصل طرح المزيد من العطاءات البحثية والعلمية المتنوعة، وذلك مما يؤكد على رسوخ قدم هذه المجلة بين كل المجلات الإعلامية التي صدرت في مصر، وفي العالم العربي.

وقد تصدر الجزء الأول من هذا العدد بورقة بحثية للأستاذ الدكتور/ رضا عبدالواجد أمين. الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الأزهر، بعنوان " الخطاب الديني المعتدل ودوره في نشر قيم السلام والتسامح "، ثم جاء بحث للأستاذ الدكتور / حسن نيازي الصيفي- الأستاذ المشارك بجامعتي الأزهر والملك فيصل بعنوان " إدراك المستهلكين السعوديين لأزمات المنتجات المعيبة وعلاقته بالنية الشرائية :دراسة مسحية على المنطقة الشرقية "

بينما جاء بحث للأستاذ الدكتور / فودة محمد علي عيشة أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر. وأستاذ الإعلام المشارك بكلية الآداب قسم الإعلام -جامعة الملك فيصل بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الأدبية بين الشباب السعودي وعلاقته بالإبداع الأدبي لديهم-دراسة ميدانية "

وتبعه بحث للدكتور/ أحمد منصور هيبه مدرس الصحافة والنشر بجامعتي الأزهر وأم القرى بعنوان " دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب- دراسة ميدانية"

وأعقبه بحث للدكتور/ إسلام محمد عبدالرءوف محمد المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة الأزهر بعنوان " رؤية الطلاب الوافدين الناطقين بغير العربية لمحتوى

التسامح وقبول الآخر على منصات الأزهر الرقمية الرسمية "

ثم بحث الدكتور / أحمد سامي عبد الوهاب العايدي مدرس العلاقات العامة بجامعتي الأزهر والدمام بعنوان " أساليب تحرير المواد الإخبارية بموقع الهيئة العامة للاستعلامات وعلاقتها بتفضيلات القراء"

ثم تبعه بحث للدكتورة/ منى محمد الطوخي، أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القري بعنوان " اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو فاعلية الأنشطة الاتصالية في التوعية بالقضايا المجتمعية "

وأعقبه بحث للأستاذة / إنجي لطفي عبد العزيز المدرس المساعد بشعبة الصحافة قسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة حلوان بعنوان " رؤية القائمين بالاتصال تجاه مشروع الاندماج في المؤسسات الصحفية"

ثم بحث للأستاذة / ياسمين محمد شفيق باحثة دكتوراه بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة حلوان بعنوان " معالجة الصحف المصرية للقضايا الإفريقية واتجاهات الجمهور نحوها "

وتكتمل بحوث الجزء الأول من هذا العدد ببحث للأستاذ/ محمد هزاع المريخي باحث ماجستير في الإعلام - كلية الآداب - جامعة الملك سعود بعنوان " تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي "

وبهذه البحوث المذكورة تقدم مجلة البحوث الإعلامية من جامعة الأزهر، للمكتبة الإعلامية العربية إضافات جديدة في صرح دراسات الإعلام العربي.

وقد راعت إدارة التحرير تنوع الموضوعات البحثية التي تطرح من خلال المجلة، بحيث تكون هذه الأبحاث مؤشرًا حيويًا مهمًا للقضايا الإعلامية المطروحة على المستويين النظري والتطبيقي.

كما تحرص المجلة على أن يقدم من خلالها قضايا بحثية تتسم بالحداثة، وعدم التكرار، مستخدمة المناهج البحثية والنظريات المناسبة لمعالجة هذه القضايا، كما تهتم المجلة بأن يكون لهذه القضايا أبعادًا اجتماعية وثقافية ودينية، تحقق نتائج ملموسة على المستويين النظري والتطبيقي.

ودعمًا لمكانة المجلة وحفاظًا على قيمتها العلمية، فإنها لم تتساهل يومًا عن اشتراطها لضرورة استيفاء البحوث العلمية التي تحويها صفحاتها لمعايير النشر المتعارف عليها، والتي تضمن استمرار الثقة بها، وعمق محتوياتها، وموضوعية الاختيار، بما يناسب ارتباط تلك

الأبحاث والمقالات العلمية بالقضايا الدينية والمجتمعية والثقافية.

وإذا كانت المجلة تسارع ركب التطور، فإنها لن تقف بإذن الله عند هذا الحد، بل إن إدارتها تسعى دائمًا ليلمس القارئ تطورًا واقعيًا سواء في الشكل أو المضمون من خلال إضافة أبواب جديدة تقدم خدمات علمية متنوعة، تحاول بها أن تجعل المجلة مصدرًا معرفيًا متكاملًا في علوم الإعلام.

وفي النهاية تتوجه إدارة التحرير بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين لأبحاث المجلة من شتى الجامعات المصرية والعربية، والذين يحرصون على نقد البحوث المقدمة وإظهار جوانب السهو والخلل، مما يوجه الباحثين إلى تصويبها وتقويمها، وهذا يؤدي إلى جودة المنتج البحثي المقدم من خلال المجلة.

والحمد لله صاحب الفضل والمنة

رئيس التحرير

أ د/ غانم السعيد

دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب «دراسة ميدانية»

د . أحمد منصور هيبه
مدرس الصحافة والنشر بجامعتي الأزهر وأم القرى

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال وأساليب الإرهاب التي تقدمه الصحف الإلكترونية وكذلك التعرف على أنسب الأساليب التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تقديمها للإرهاب، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واعتمد الباحث على منهج المسح، بطريقة المسح بالعينة، واعتمد الباحث على أداة الاستقصاء وقد بلغ حجم العينة الباحث ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتي القاهرة والأزهر، وقد أجريت الدراسة في الفترة من مارس وحتى آخر مايو ٢٠١٩م، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- أن التعصب لجماعة أو مذهب يأتي في مقدمة الدوافع الدينية لدى المبحوثين التي تقدمها الصحف الإلكترونية فيما يلي ذلك دوافع أخرى مرتبطة بالجانب الديني ومنها خلط الدين بالسياسة و عدم الفهم السليم و الصحيح للدين و الدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية.
- أن عدم الترابط بين أساليب الضبط الاجتماعي لدى الأسرة يأتي في مقدمة الدوافع البيئية المحيطة بالفرد و المؤدية، و أن عدم الرعاية الكاملة للأبناء و عدم الإلتزام القيمي والأخلاقي من قبل الأبناء للآباء من أهم أسباب عدم الترابط والتي تودى للارهاب.
- كلمات مفتاحية: الصحف الإلكترونية - تشكيل معارف- طلاب الجامعات - الإرهاب

Abstract

The study aims to identify the forms and methods of terrorism provided by electronic newspapers, as well as to identify the most appropriate methods that electronic newspapers relied upon to present to terrorism. This study belongs to descriptive research and the researcher relied on the survey method, in a way of surveying with a sample, and the researcher relied on the survey tool. The researcher sample is 400 individual students from Cairo and Al-Azhar universities. The study was conducted from March to the end of May 2019.

The most important findings of the study were:

- The intolerance of a group or doctrine comes at the forefront of the religious motives of the respondents that are provided by the electronic newspapers. Following are other motives related to the religious aspect, including mixing religion with politics, lack of a proper and correct understanding of religion and calling for judgment in Islamic law.
- The lack of correlation between the methods of social control of the family comes at the forefront of the environmental motives surrounding the individual and leading, and the failure to fully care for the children and the lack of moral and ethical commitment by the children to the parents is one of the most important reasons for the lack of coherence that leads to terrorism.

Keywords: electronic newspapers - knowledge formation- college students - terrorism

مقدمة:

أصبحت ظاهرة الإرهاب عالمية تنتشر في كل المجتمعات الإنسانية بدرجات متفاوتة، وتتمثل الاختلافات بين حجم الظاهرة في المجتمعات المختلفة في الأسباب المؤدية لها من جهة وشدتها من جهة أخرى[1]، ويؤدي الإرهاب إلى زعزعة الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف في نفوس الأفراد لانه يتسبب في سقوط أعداد كثيرة من الضحايا والأبرياء نتيجة لتلك الأعمال الإرهابية، التي لا ترتبط بمنطقة أو بثقافة أو بمجتمع أو بجماعات دينية أو عرقية معينة، ولكنها ترتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية وتكنولوجية أفرزتها التطورات السريعة المتلاحقة في العصر الحديث، فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين بروز العديد من التنظيمات المسلحة والعمليات الإرهابية في مختلف أنحاء العالم، وأخذت الجريمة الإرهابية مكانها المتقدم في مجالات الاقتصاد والسياسة، وتعدد طابعها التقليدي الفردي إلى الطابع الجماعي المنظم، وأصبحت مهنة لها مؤسساتها وخططها وبرامجها، ومن ثم أصبحت ظاهرة الإرهاب ذات الطابع الاقتصادي والعالمي سمة من سمات العصر وعنصراً من عناصر الدمار والخراب [2] .

وتركزت العمليات الإرهابية في مصر ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١م حتى وقتنا الحاضر إلى قتل ضباط وجنود القوات المسلحة والشرطة ومثلت منطقة شمال سيناء أرضاً خصبة لحصد الكثير من الضحايا والأبرياء من رجال القوات المسلحة وامتدت يد الإرهاب إلى قتل الجنود في أكمنة الطرقات وحرق الخطوط المصدرة للغاز بالإضافة إلى تفجير محولات الكهرباء والطاقة وتفجيرات بقطارات السكك الحديد،كل تلك العمليات المتهم فيها الأول والأخير « الإرهابيون « سواء كانوا ممولين أو محرضين أو داعمين أو منفذين لتلك العمليات .

بالإضافة لقطع طرق النقل والمواصلات وحشد الناس في الميادين العامة في إطار من الترهيب والفزع للسلطات الحاكمة آنذاك.

تطورت ظاهرة الإرهاب وتعقدت بحيث أصبحت من أساليب الحرب بين الدول

والجماعات والأحزاب إلا أنها تتميز عن الحرب التقليدية بأنها لا تراعي قانوناً أو عرفاً أو أخلاقاً، وهي تقوم على الرعب والعنف وتصيب المدنيين بالخطر وتشمل أهدافاً غير متوقعة ينتج عنها خسائر معنوية ومادية جسيمة . وكانت أهم سمات الواقع المصري ما بعد ٢٥ يناير و٣٠ يونيو حتى وقتنا الحاضر[٣] .

يتميز المجتمع الطلابي بالتفاعلية وسرعة التأثير خاصة بعدما خرج الحرس الجامعي من الجامعات المصرية لتظهر مصطلحات داخل الجامعة وخارجها بالناشط السياسي وما لبث أن جاءت ٢٥ يناير لتظهر جماعة الإخوان داخل الجامعات مروجة لفكر الجماعة وتوجهاتها وحشد الطلاب للمظاهرات ومثلت الأعوام الدراسية ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٣ داخل الجامعات من أسوأ الأعوام الدراسية في مصر خلال التاريخ الحديث فتعطلت الدراسة تارة وأغلقت أبواب الجامعات تارة أخرى وتنوعت التيارات داخل الجامعات وعمت الفوضى في كثير من الأحيان أفنية الجامعات، ولم يستمر هذا كثيراً فقد عادت الجامعات إلى ما كانت عليه وانتظمت الدراسة بها وعاد الأمن لها بعد أن امتلكت الأجهزة الأمنية زمام الأمور وأحكمت سيطرتها عليها.

وإن كان ذلك يمثل لدى بعض الفئات مظهراً من مظاهر الحرية والنقد و والتعبير عن الرأي، ونظراً لخصوصية تلك الفئة الجامعية في إطار وعيهم بالقضية التي يتبنونها وعلاقتهم بوسائل الإعلام باعتبارها من المصادر الأساسية للحصول على المعلومات خاصة وأنهم أحد العناصر المكونة للرسالة في إطار الفوضى التي عمت الجامعات المصرية أو الحرية من وجهة نظر البعض .

ونظراً للتطور التكنولوجي الذي طرأ على وسائل الإعلام وخاصة الصحافة وظهور الصحافة الإلكترونية التي أصبحت تنافس الصحافة الورقية، بل في بعض الأحيان حلت محلها وبالتالي فإنها تلعب دوراً أساسياً في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة، ويعتمد أفراد الجمهور عليها بصفة خاصة في متابعة الأحداث والأزمات ومن ثم فإنها تساعد على بناء تصوراتهم تجاه الأحداث لأنها لا تعمل من فراغ، وإنما في إطار النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السائد الذي يؤثر ويتأثر بوسائل الإعلام ومن بينها الصحف الإلكترونية، وفي ضوء ذلك تقوم هذه الصحف بنقل المعلومات والأحداث المختلفة لمحاولة تشكيل معارف وتصورات الجمهور بشأنها، ومن هذا المنطلق يقوم الجمهور بالاعتماد عليها باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافها من خلال نوعية المعلومات التي توفرها لهم تلك الوسيلة، خاصة وأن الظاهرة

قد عمت أنحاء مختلفة في داخل البلاد وبالتالي فهي مادة خصبة في تكوين الإدراك والتصور لواقع ما يحدث وفهم حقيقة الظاهرة (الإرهاب) خاصة في إطار حرص هذه الصحف على تنويع مصادرها أو على الأقل الاعتماد على ما توفر لدى المصادر الرسمية وتقديم ذلك في إطار من الشرح والتفسير . وبالتالي فالظاهرة تمثل ثراء صحفياً لدى قراء الصحف الإلكترونية في إطار المتابعة والحرص على توثيق المعلومات من مصادرها. خاصة وأن الأحداث متلاحقة وسريعة وجميعها يحدث دون سابق إنذار مما تفاجئ القارئ وبالتالي فهو يحرص بشدة على متابعتها [٤].

واتسمت العمليات الإرهابية بالخطورة والتأثير ليس بسبب التغطية الكثيفة التي تقوم بها وسائل الإعلام وإنما بسبب ما ينتج عنها من أضرار على كافة المستويات .

المدخل المعرفي للدراسة

أولاً : تعريف الإرهاب:

رغم الاستعمال الواسع النطاق لكلمة الإرهاب،فإنه ليس هناك أدنى اتفاق حول التعريف الدقيق والمحدد من كافة الدول والشعوب لمفهوم مصطلح الإرهاب،ومما لاشك فيه أن هناك مشكلات عديدة تنشأ بصدد تعريف مفهوم الإرهاب وتحديد أبعاده، حيث تختلف نظرة كل مجتمع من المجتمعات لعملية ومفهوم الإرهاب. ومن ثم الإرهابي، وبناء عليه تكون هناك خلافات وأحكام نسبية .فالإرهابي في نظر البعض مناضل من أجل الحرية، وهو مجرم في نظر البعض الآخر. وتكمن خطورة هذه الظاهرة ليس في عدد الضحايا والآثار الاقتصادية والعسكرية التي يلحقها الدمار، بل في نوعية الضحايا الذين يسقطون. مما يثير المشاعر والغضب، فهي حرب خفية وغير معلومة وهذا مكمن الخطر فيها.[٥]

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين والأكاديميين لوضع تعريف محدد لظاهرة الإرهاب كأساس لتحديد معالم هذه الظاهرة، إلا أنهم لم يتوصلوا إلى تعريف جامع مانع لهذه الظاهرة، وذلك لاختلاف الرؤى واختلاط المفاهيم في بعض الأحيان. واختلاف مواقف الدول .إضافة إلى أن مفهوم الإرهاب مفهوم متغير وتختلف صوره وأشكاله، وأنماطه ودوافعه اختلافاً زمانياً ومكانياً، كما يتباين النظر إليه بتباين الثقافات القائمة في المجتمعات المعاصرة.

وعلى الرغم من أن جوهر الإرهاب يظل واحداً من حيث تعريفه بأنه يستخدم العنف والتهديد وإثارة الخوف والهلع في المجتمع من خلال استهداف أفراد أو جماعات

أو مؤسسات أو نظام الحكم ككل لتحقيق هدف سياسى محدد، فإن أشكال الإرهاب تتنوع وتتطور بسرعة.

ولم يتفق الكتاب والباحثون محلياً وعالمياً حتى الأن على وضع صيغة واحدة لمفهومه حتى يتسنى تناوله إعلامياً بصورة واحدة، وأصبح له العديد من المفردات منها القانوني والسياسي والأمني والإعلامي والاجتماعي، مما أنعكس أثره بالضرورة على الكيفية التي تناول بها النخبة سواء الحاكمة أو المبدعة من مفكرين وكتاب وإعلاميين وأعضاء المؤسسات التعليمية بالجامعات وغيرهم من الصفوة في المجتمع والذين لهم الدور الأكبر في تشكيل وتوجيه الرأي العام نحو مفهوم شامل موحد للإرهاب مما يلقى بصعوبة كبيرة على عاتق وسائل الإعلام لتقوم بمهمتها على ما ينبغي في مكافحة الإرهاب، ويرجع ذلك لعدد من الأسباب من أبرزها:

- إن مكافحة وسائل الإعلام للإرهاب مرحلية فهي تنتهي بمجرد القضاء على الظاهرة وقد يكون ذلك من باب إعادة الأمن والأمان للقارئ أو من باب ظهور أولويات تنموية أخرى يجب التركيز عليها في ضوء السياسات الإعلامية للوسيلة.
- تعقد ظاهرة الإرهاب وتشابكها مع جوانب عدة طبقا لعامل الزمان والمكان مما يضخم من أعباء الإعلام لمواجهته.
- إن الكثير من العمليات الإرهابية تتم بدوافع تحريضية وبهدف تسليط الأضواء الإعلامية على مرتكبيها.[٦]

الإرهاب في اللغة العربية :

جاء بمعنى الخوف والتخوف وكما جاء في قوله تعالى «و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم»)القرآن الكريم، سورة الأنفال، الآية ٦٠)

أما في معاجم اللغة العربية فقد فسرت كلمة إرهاب بأنه «رعب تحدثه أعمال عنف كالقتل وإلقاء المتفجرات أو التخريب».

الإرهاب في اللغة الإنجليزية:

تمثله الكلمة «Terreur» والتي تعود في أصلها إلى الفعل اللاتيني«Ters» وهي تعني الترويع أو الرعب والهول وبنفس المعنى استخدم لفظ الإرهاب في اللغة الفرنسية«Terreur»

فتعريف الإرهاب في اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية، يفيد معنى

واحـدًا وهـو التخـوف أو الرعـب.[٧]

الإرهاب اصطلاحًا:

- عـرف «الكسـندرو بيكـرد» الإرهـاب علـى أنـه «إسـتخدام متعمـد للعنـف أو التهديـد باسـتخدامه مـن قبـل بعـض الـدول أو الجماعـات، تشـجعها وتسـاندها دول معينـة لتحقيـق أهـداف إسـتراتيجية وسياسـية وذلـك مـن خـلال ممارسـة أفعـال خارجـة علـى القانـون تسـتهدف خلـق حالـة مـن الذعـر الشـامل في المجتمـع. [٨]
- عـرف» ادونيـس العكـرة» الإرهـاب علـى أنـه)منهـج نـزاع عنيـف يرمـي الفاعـل بمقتضـاه بواسـطة الرهبـة الناجمـة عـن العنف،إلـى تغليـب رأيـه السياسـي أو فـرض سـيطرته علـى المجتمـع أو الدولـة مـن اجـل، المحافظـة علـى علاقـات اجتماعيـة عامـة، أو مـن اجـل تغييرهـا أو تدميرهـا) [٩]
- ويعرفـه خبيـر الإرهـاب الدولـي المصـري أحمـد جـلال عزالديـن علـى أنـه « اسـتخدام منظـم للعنـف بصـورة اسـتراتيجية ومنظمـة ومتصلـة، ويحـدث رعبًـا ويهـدف إلـى تحقيـق مصالـح سياسـية ومطالـب معينـة « . [١٠]

ومـن خـلال اسـتعراض تعريفـات الإرهـاب لغـة واصطلاحـاً يمكـن اسـتخلاص تعريـف للإرهـاب بأنـه عنـف تمارسـه جماعـا ت و يسـتهدف أفـرادًا و جماعـات لغـرض ترويعهـم سياسـيا و اجتماعيـا و اقتصاديـا بهـدف تحقيـق غايـات هـذه الجماعـات بغـض النظـر عـن توافقهـا أو عـدم توافقهـا مـع غايـات وأهـداف المجتمـع التـي تـدور فيـه أحـداث العنـف»

الأسباب المؤدية إلى الإرهاب:

يـرى البعـض أن الإرهـاب مـا هـو إلا ثمـرة العديـد مـن العوامـل السياسـية والثقافيـة والاقتصاديـة والاجتماعيـة، التـي تؤثـر تأثيـراً ثابتـا علـى الأفـراد، وأن تلـك العوامـل يمكـن تأصلهـا بردهـا إلـى الأسـرة والمدرسـة والعمـل والأصدقـاء. فممـا لاشـك فيـه أن الإرهـاب أصبـح ظاهـرة خطيـرة تهـدد الحيـاة اليوميـة للإنسـان، وتتجلـى تلـك الخطـورة في أن الأفعـال الإرهابيـة أصبحـت تشـمل مـن ليـس لـه دخـل بالإتجاهـات السياسـية أوغيرهـا.[١١]

أن إسـتراتيجية الفكـر الإرهابـى قـد تبدلـت عمـا كان عليـه الحـال في الماضـي، ففـي خـلال العقديـن الماضيـين كانـت تبنـى هـذه الإسـتراتيجية علـى قتـل أعـداد قليلـة مـن الشـخصيات العامـة، وذلـك لإرهـاب الملايـين مـن النـاس الذيـن يشـاهدون آثـار الإرهـاب في وسـائل الإعـلام. ومـن ثـم يحقـق الإرهـاب هدفه.أمـا الأن فلقـد أثبتـت الأحـداث الراهنـة أن الإرهـاب أنتقـل لمسـتوى المجـازر البشـرية الوحشـية، والتـي تسـتهدف قتـل أعـداد ضخمـة

من الأبرياء مع أحداث خسائر بشرية هائلة وأضرار مادية جسيمة.

صور الإرهاب وأشكاله:

حدد المشرع المصري في المادة رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ صور الإرهاب وأشكاله في :

- العنف : والعنف هو أي صورة من صور الضغط التي يمارسها الإرهابيون على السلطة السياسية لغرض توجه أو موقف، ويستوى أن يكون العنف عسكريا أو سياسيا أو فكريا غير أنه يلزم أن يكون من شأن استخدام العنف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.
- القوة : قد تكون القوة بإستخدام سلاح أو باللجوء إلى بعض صور العنف المادى،ويجب أن يكون هناك استخدام فعلى للقوة أو التلويح باستخدامها. وينصرف مفهوم القوة ليشمل كافة أعمال القهر إذ كان من شأنها إيذاء الأشخاص أو إلقاء الرعب بينهم أو تعريض حياتهم أو حرياتهم أو أمنهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بالاتصالات أو المواصلات أو بالأموال أو بالأملاك العامة والخاصة و الإستيلاء عليها أو عرقلة ممارسة السلطات العامة لأعمالها أو تعطيل تطبيق الدستور أو القوانين أو اللوائح.
- التهديد: هو زرع الخوف في النفس وذلك بالضغط على إرادة الأنسان وتخويفه من أن ضررا ما سيلحق أشخاصا أوأشياء لها صلة به، ويستوى أن يكون التهديد باستخدام القوة أو العنف مع الاستخدام الفعلي لهما،ويلزم أن يكون من شأن التهديد الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.
- الترويع : ويقصد بالترويع أعلى درجات الخوف فهو يخلق جوا عاما بالرعب والخطر الدائم لدى المواطنين، ويلزم أن يكون من شأن الترويع أن يؤدى إلى الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر[١٢].

ثانياً : الصحافة الإلكترونية : مفهومها ومميزاتها وأنواعها .

مفهوم الصحافة الإلكترونية :

باتت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في معظم شئونها الصحفية خاصة في عمليات التحرير والإخراج والطباعة، ولم يعد هذا هو آخر التطور التكنولوجي في مجال الصحافة، بل أصبح هناك الصحافة الإلكترونية الشاملة التي يتم طباعتها وتحريرها وتوزيعها وقراءتها عن طريق أجهزة الكمبيوتر، وقد أتاح استخدام الانترنت ظهور العديد من الصحف والمجلات الإلكترونية، وهي التي تم إصدارها

ونشرها على شبكة المعلومات الدولية سواء كإصدارات إلكترونية للصحف المطبوعة أو موجز لأهم محتوياتها، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق[١٣] .

ويمكن تعريف الصحافة الإلكترونية بأنها تلك الصحافة التي تستعين بالحاسبات في عمليات الإنتاج والنشر الإلكترونية[١٤]. وهي تجمع بين مفهومي الصحافة والملفات المتتابعة في منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر، وغالباً تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت[١٥]، وتتميز الصحافة الإلكترونية بعدد من السمات والخصائص منها : التغطية الصحفية الفورية الحية والمتعمقة والتفاعلية والتغطية الرقمية من صور وبيانات ورسوم والتغطية المتعددة الوسائط من صوت وصورة وألوان، والتغطية الذاتية حيث يمكن للصحفي بمفرده القيام بكل مفردات العمل الصحفي من اختيار الموضوع وجمع البيانات والاتصال بمصادره وكتابته، بل ونشره أيضاً والتغطية اللامحدودة والمستمرة والتي لا تتوقف ٢٤ ساعة وتوافر المساحة على الإنترنت [١٦] .

ومنذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي بدأت الصحف في إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، ففي ٩ سبتمبر عام ١٩٩٥ توافرت الصحيفة اليومية العربية الإلكترونية لأول مرة عبر شبكة الانترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير ١٩٩٦ وتوالت الصحف العربية الواحدة بعد الأخرى[١٧]. وفي مصر تعتبر أول مؤسسة صحفية أنشأت لها موقعاً على شبكة الانترنت هي دار التحرير للطبع والنشر في ١٦ فبراير عام ١٩٩٧ ويضم نسخاً إلكترونية من صحف الجمهورية والمساء ومصر اليوم، وتلتها جريدة الشعب المصرية في أكتوبر عام ١٩٩٧، ثم جريدة الأهرام المصرية في يونيو عام ١٩٩٨، وغيرها من الصحف المصرية بعد ذلك [١٨].

مميزات الصحافة الإلكترونية [١٩] :

تتعدد مزايا الصحافة الالكترونية، فمن بين هذه المزايا :

- تتيح شبكة الانترنت للصحف الوصول إلى القارئ في أي مكان في العالم طالما أنه متصل مع شبكة الانترنت .
- تعتبر الصحافة الإلكترونية وسيلة اتصال متدفقة، فهي لا تحتاج إلى عمليات

معقدة حتى تصبح متاحة للقراء مثل الصحافة المطبوعة، وبالتالي فإن التعديل في محتوى الصحف الإلكترونية يتم بشكل مستمر .

- تتيح الصحافة الإلكترونية قدراً كبيراً من التفاعلية بين القارئ والصحيفة، فالقارئ يمكن أن يختار المدى المعلوماتي الذي يحتاج أن يصل إليه، وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية يمكن أن ترضي مستويات مختلفة من القراء .
- أتاحت تقنيات الوسائط المتعددة للصحافة الإلكترونية أن تلغي الحد الفاصل بين العديد من وسائل الاتصال، فهي تسمح بالدمج ما بين نصوص الصحف وبين الصوت والصورة الفوتوغرافية والفيديو بحيث يشعر القارئ وهو يتصفح الصحيفة الإلكترونية وكأنه أمام صحيفة يومية وجهازي راديو وتليفزيون في وقت واحد .
- بالرغم من الإمكانيات الكبيرة التي يوفرها النشر عبر الإنترنت إلا أنه وسيلة رخيصة نسبياً مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى التي يمكن من خلالها تحقيق توصيل الرسالة إلى عدد ضخم من المستفيدين كالقنوات الفضائية أو الإذاعات الدولية .
- تتيح الصحيفة الإلكترونية للقارئ أن يقوم بنسخ الأخبار والصورة وتخزينها وإعادة تحريرها أو أرشفتها، وهو ما يسهل أن يحتفظ القارئ بأرشيف إلكتروني للأخبار والموضوعات التي تهمه .
- يعتبر النشر عبر الانترنت وسيلة نظيفة غير ضارة بالبيئة بعكس الطرق التقليدية للنشر التي تؤدي إلى قطع آلاف الأشجار كل عام من أجل إنتاج الورق، بالإضافة إلى الأضرار البيئية التي تسببها المخلفات التي تنتج من هذه العملية من ورق وأحبار .

أنواع الصحف الإلكترونية :

هناك نوعان من الصحف الإلكترونية :

أ- الصحف الإلكترونية الكاملة :

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويتميز ذلك النوع من الصحف الإلكترونية بعدة خصائص، أهمها : تقديم نفس الخدمات الصحفية والإعلامية المقدمة في الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وصور .. إلخ، بالإضافة إلى تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية

تقديمها وترتبط بالطباعة الخاصة للشبكة وتكنولوجيا النص الفائق مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها أو محركات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الرد الفوري، والوصول للأرشيف، وكذلك تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة .

ب - النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية عن الشبكة، والتي تعتمد في تقديم خدماتها إلى تقديم كل أو بعض المضمون الورقي مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات بها، والربط بالمواقع الأخرى[٢٠] .

المدخل النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وفكرتها تقوم على»أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل، تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضا ما تعلمناه من وسائل الاتصال و تفترض هذه النظرية «أنه حينما يكون التغير الاجتماعي والصراع مرتفعين، فإن المؤسسة القائمة، والمعتقدات والممارسات التي تواجه التحدي تجبر الناس على إعادة تقييم آرائهم، وتضعهم أمام عدة اختيارات وفي مثل هذه الأوقات فإن اعتماد الناس على وسائل الإعلام يزداد للحصول على المعلومات التي تساعدهم في الاختيارات» . [٢١] وتمر النظرية بعدة مراحل:

المرحلة الأولى «تشير هذه المرحلة إلى الجمهور النشط الذي يختار مضمونا معيناً أو وسيلة معينة من وسائل الإعلام وفقا لضوابط ودوافع موجودة من قبل، أما الأفراد العاديون غير النشطين فإنهم إما أن تستثار دوافعهم ليتم التعرض أو أن يخرجوا نهائيًا من هذه العملية»

المرحلة الثانية: وفيها تأ كيد على "أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة، زادت الاستثارة المعرفية والعاطفية وبالتالي زادت المشاركة.

المرحلة الثالثة: وفيها تأكيد على «أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقي معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم»وتزداد درجة الاندماج والمشاركة واستيعاب المعلومات كلما زادت درجة الاستثارة المعرفية(

المرحلة الرابعة : وتوضح «أنه كلما زادت درجة الاندماج زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية والسلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات» [22]

وتقوم النظرية بتحقيق ثلاثة تأثيرات:

- تأثيرات معرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحد ث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية الخاصة بالقيم والمعتقدات»
- تأثيرات وجدانية: وهي تلك المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.
- تأثيرات سلوكية: وهي المتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية، ومترتبة عليها [٢٣]

ووفقا لنموذج العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى فإن الجمهور يسعى لإقامة علاقة تبادلية بينه وبين نظام المعلومات المقدم في الصحف و غيرها من الوسائل لفهم ومراقبة البيئة المحيطة، والحصول على دلالات و تصورات عن المفاهيم و القضايا المختلفة و كيفية التعامل مع المواقف والأحداث.

الدراسات السابقة

نظراً لندرة الدراسات السابقة التي عالجت مثل موضوع الدراسة فقد لجأ الباحث إلى مجموعة من الدراسات المتقاربة نظراً لقربها من موضوع الدراسة ومساهمتها في تشكيل صورة أكثر وضوحاً عن الموضوع محل الدراسة، وفيما يلي استعراض لبعض هذه الدراسات :

دراسة سهيرعثمان عبد الحليم (٢٠٠٦): علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية واتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب-دراسة تحليلية ميدانية [٢٤]

سعت الدراسة بشقيها التحليلى والميدانى إلى تحديد طبيعة اتجاه أفراد العينة نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقة ذلك بمستوى التعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية من خلال الكشف عن الدور الذى لعبته هذه المضامين المنشورة في الصحف المطبوعة والإلكترونية في توضيح المفهوم الصحيح للإرهاب ومدى تأثير هذه المضامين على

اتجاه الشباب نحو هذه الظاهرة، واعتمدت الدراسة على مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام، و استخدمت منهج المسح الإعلامي من خلال تطبيق صحيفتى استقصاء أعدت خصيصا للدراسة، وكانت من أهم النتائج أتفاق الدراسة الميدانية والتحليلية في توضيح البعد السياسي لظاهرة الإرهاب في إطار الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر، وربطت النتائج بين توقيت وقوع الأحداث الإرهابية في مصر وبين مسيرة الإصلاح السياسي التي بدأها الرئيس مبارك منذ إعلانه تعديل المادة ٧٦ من الدستور المصري، كما اتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع التحليلية فيما يتعلق بمناقشة مسألة مواجهة الإرهاب، حيث لا يمكن للدولة بمفردها مواجهة الإرهاب. وأن ظاهرة الإرهاب لاوطن لها ولا دين ولا ثقافة.

دراسة خديجة الحراسيس (٢٠٠٧) : تأثير الإرهاب على اتجاهات الشباب في الأردن - دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية [٢٥] :

استهدفت الدراسة التعرف على الإرهاب في الأردن، لا سيما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الإرهاب .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن غالبية طلبة الجامعة يملكون معرفة بمفهوم الإرهاب، وهذا يكشف اهتمام الطلبة وانشغالهم، وأن ثمة فروقاً في معرفة طلبة الجامعة بمفهوم الإرهاب، وأن غالبية الشباب لا يؤيدون الإرهاب بجميع أشكاله، سواء في الأردن، أو في الوطن العربي، أو في العالم، وقد كانت اتجاهاتهم معارضة للإرهاب بغض النظر عن أسبابه ومبرراته .

دراسة عبد الرحمن الفواز (٢٠٠٨) : الإرهاب وأثره على المجتمع الأردني - دراسة تحليلية ميدانية [٢٦] :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الإرهاب وأثره على المجتمع الأردني وذلك من خلال استخدام استمارة الاستقصاء كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من خلال استطلاع رأي ١٩٠ من أفراد الدراسة بخصوص وجهات نظرهم حول حقائق الإرهاب والتطرف الديني (وقد تكونت الاستمارة من ٤٠ فقرة) موزعة على أربعة مجالات : التوافق الديني، النفسي، الاجتماعي، الأخلاقي نحو حقائق الإرهاب والتطرف الديني وكشفت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، ووجود فروقاً تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح من يحملون أقل من بكالوريوس على الأداة ككل.

دراسة هويدا مصطفى (٢٠٠٨) : دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب - دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي[٢٧].

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى تعرض الجمهور العربي للرسائل الإعلامية للقنوات الفضائية عن الإرهاب بمختلف مضامين وأشكال وسمات هذه الرسائل ورصد وتحليل العلاقة المتبادلة بين درجة تعرض الجمهور لهذه الرسائل ودرجة المعرفة والوعي بقضية الإرهاب المثارة في هذه القنوات من خلال ما تقدمه من رسائل إعلامية وتنويهات ومواد مختلفة حول هذه القضية .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المختلفة، وجاء الإنترنت في المرتبة الرابعة، كما أكدت الدراسة أن المواد الإخبارية جاءت في مقدمة المواد المفضلة لدى المبحوثين، واحتلت نشرات الأخبار المرتبة الأولى في تفضيل المبحوثين، تليها البرامج الإخبارية والسياسية ثم البرامج الدينية والحوارية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب الإرهاب من وجهة نظر المبحوثين يتمثل في " اعتناق مفاهيم دينية خاطئة " يليها " الفقر والجهل" وبقية الاسباب الأخرى.

دراسة سلطان بن خلف العنزي (٢٠١٠) : اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية[٢٨].

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الصحافة الإلكترونية والتعرف على عاداتهم الاتصالية في استخدام الصحف الإلكترونية، ومعرفة أسباب التفضيل ونوعية الصحف المفضلة، ونوعية الأخبار التي يتابعونها والإشباعات المتحققة لهم. وتوصلت الدراسة إلى أن (٤٠,١٪) من عينة الدراسة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية في حين يقرؤها ويتابعها (٨٦,٨٪) من العينة، وكشفت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية أصبحت جزءاً من الحياة اليومية لعدد كبير من الطلاب من خلال مواقعها الإلكترونية على الإنترنت، وأشارت إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الصحافة الإلكترونية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم نحو القضايا والأحداث المحلية والأجنبية.

دراسة داليا صلاح محمد علي خليل (٢٠١٢): دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات [٢٩] .

هدفت الدراسة إلى قياس درجة تعرض الشباب المصري للصحافة الإلكترونية،

واعتمدت الدراسة على منهج المسح بنظام العينة العمدية من شابب الجامعات المصري في مختلف المراحل العمرية بالجامعات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- **عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى متابعة الشباب المصري للصحف الأجنبية، ومستوى المعرفة بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حيث بلغت قيمة كاي سكوير نحو ٠,٥٣ عند مستوى معنوية ٠,٠٥.**
- **أن نسبة ٤٧٪ من اختيارات العينة محل الدراسة جاءت لصالح المصادر التي تستمد منها المعلومات السياسية بنسب تراوحت ما بين ٢٪ للراديو كحد أدنى، والأسرة ١٦٪ كحد أقصى، ولم تبد ٥٣٪ من اختبارات العينة أي اهتمام .**

دراسة Epkins « **بكنس** « (٢٠١٢): **الأطر الخبرية لأزمة الإرهاب في الصحف الإلكترونية: أثر الصحافة الإلكترونية في تكوين توجهات لشباب نحو الأزمات في ظل نظرية الأطر الإخبارية**[٣٠].

هدفت الدراسة إلى فحص الأطر الإخبارية لأزمة الإرهاب في الصحف الإلكترونية وتأثيرها على تكوين توجهات الشباب نحوها، واستخدم الباحث المنهج النوعي، وذلك بجمع البيانات عبر المقابلات، وتكونت عينة البحث من ٣٥ صحفياً متخصصاً في شؤون الأمن القومي الأمريكي بصحيفة " برستيج برس" الإلكترونية الأمنية بواشنطن، وتم تجميع البيانات باستخدام المقابلات على أفراد العينة، وتحليل الأطر الخبرية لـ ١٨ مقالاً صحفياً الكترونياً حول قضية الإرهاب . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ظهور مجموعة حديثة من الأطر الخبرية ذات الصلة بموضوع الإرهاب خاصة أطر الأمن القومي والسياسة الخارجية.
- أظهر تحليل استجابة المشاركين على أسئلة المقابلات وجود علاقة إيجابية بين الأطر الخبرية الحديثة بالصحف والمواقع الإلكترونية وتكوين توجهات الشباب للقضايا كالإرهاب.

دراسة دراسة إيمان الشرقاوي (٢٠١٤) « جدلية العلاقة بين الاعلام الجديد والممارسات الارهابية-دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي «[٣١]

تحددت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في الوقوف على طبيعة العلاقة الجدلية بين شبكات التواصل الاجتماعي كأحد اهم اشكال الاعلام الجديد والممارسات الارهابية التي تتم عبر تلك الشبكات من جهة، وقيام المؤسسات الامنية الحكومية بفرض الرقابة على هذه المواقع لتعقب انشطة الجماعات الارهابية من جهة اخرى.

وتوصلت الدراسة إلى تعدد الاهداف التي تسعى الجماعات الارهابية لتحقيقها من خلال استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد جاء في مقدمة هذه الاهداف وفقا للمنتمين الى المؤسسات الامنية بث الرعب في النفوس يليه اعطاء صورة ذهنية عن مدى قدرتها ونفوذها وقدرتها التنظيمية، فحين أشار الباحثين والاكاديميين والعاملين في الحقل الإعلامي الى ان اول الاهداف التي تسعى الجماعات الارهابية لتحقيقها عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو تحقيق الاتصال الداخلي بين افرادها بأمان، يليه بث الرعب في النفوس، ثم الترويج لأعمالها وتحويل مرتادي هذه المواقع لأدوات ترويجيه لأعمالهم.

دراسة حنان يوسف (٢٠١٦)، تشاركية وسائل الإعلام والمجتمع المدني في مكافحة الإرهاب، رؤية إجرائية في ضوء مدخل تقاسم المعرفة[٣٢].

سعت هذه الدراسة إلى رصد تطبيق مدخل تقاسم المعرفة الذي تبنته إحدى منظمات المجتمع المدني العربية – المنظمة العربية للحوار والتعاون الدولي – من خلال نشاطها المدني في مواجهة الإرهاب، حيث قامت المنظمة بعد ذلك انطلاقًا من مدخل تقاسم المعرفة بالتشبيك مع عدد كبير من الهيئات المحلية والعربية والدولية من أجل محاولة تكوين تيار معرفي تراكمي مدني لتبني بناء استراتيجية متكاملة لمكافحة الإرهاب بدلًا من العمل في محاولات فردية لا تكون لها قوة مؤثرة.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع الضوابط والمعايير لمهنة الإعلام فيما يتعلق بصفة خاصة بالإرهاب، بحيث تكون جهة ضابطة للأداء الإعلامي، على غرار التجارب الدولية المماثلة في أكثر الدول ديمقراطية في تناولها لقضايا الإرهاب.

كما أوصت بضرورة حرص وسائل الإعلام على عدم المبالغة والتهويل في تغطية العمليات الإرهابية، والتركيز على إبراز الآثار السلبية الناجمة عنها، ومناشدة وسائل الإعلام توخى الحذر الشديد عند تغطية الأحداث الإرهابية.

دراسة حاتم سليم علاونة، وطارق زياد الناصر (٢٠١٦): الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني [٣٣].

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة، واختارت موقع تربية نيوز نموذجاً ودورها في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي من خلال معرفة مدى استخدامه ومتابعته للصحافة الإلكترونية، ودوافع متابعته، ومعرفة أكثر الصحف الإلكترونية متابعة لدى الشباب، وأوجه الاستفادة

من الموضوعات التي يطرحها موقع نيوز (نموذج عينة الدراسة) ومدى مساهمته في تشكيل المعارف لدى الشباب من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين من طلبة جامعة اليرموك يستخدمون الإنترنت بدرجات مختلفة بنسبة (٩٩,٤٪) وأن (٩٩,٦٪) من المبحوثين استفادوا من الموضوعات التي ينشرها الموقع، وان الموقع عينة الدراسة ساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب وبدرجات مختلفة، وذلك من خلال دوره في رفع مستوى المعرفة في القضايا التي تمس قطاع الشباب .

دراسة «علي مولى سيد» ٢٠١٦، «دالات بنية الخطاب الإعلامي الموجه: دراسة سيميائية لإعلام تنظيم داعش الإرهابي»[٣٤]،

ركزت على دراسة سيميائية خطاب «داعش» حاوتل رصد الرسائل الضمنية التي تقبع خلف المعالجات الشكلية لخطاب الإعلام عند تنظيم داعش، من خلال تحليل عينة من المنتجات الإعلامية للتنظيم خلال عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، مثل فيديو إعدام الجندي الأمريكي جيمس رايت، وفيديو إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، نشيد صليل الصوارم، فيديو فتح الحدود بين العراق وسوريا، وكشف التحليل تركز جميع رسائل داعش الإعلامية على ضرورة وجود عناصر صورية أساسية يمثّل اشتغالها مدخلاً لفهم السندات المفاهيمية التي يعتمدها الخطاب الداعشي، مثل الراية السوداء، اللحى الطويلة، السلاح، الزي الأسود، والشعار، وكذلك تركز كل منتجات داعش الإعلامية على فكرة نشر الرعب وبث الخوف وإظهار القوة والقسوة بهدف التأثير وكسب مزيد من الأتباع والمؤيدين وتحقيق انتصارات استباقية لتلك التي يسعون لتحقيقها على الأرض.

دراسة فلاح عامر الدهمشي (٢٠١٧) وموضوعها، أطر التغطية الخبرية لتنظيم داعش في المواقع الإخبارية الإذاعية»[٣٥]

سعت هذه تلك الدراسة إلى تحليل الأطر الخبرية التي تناولت تنظيم داعش عبر مواقع القنوات الفضائية الدولية ومقارنتها، وذلك من خلال تحليل مضمون لعينة من موقعي الجزيرة الإنجليزية والبي بي سي، والكشف عن الاستراتيجيات التي اعتمد عليها كل موقع من هذين الموقعين في طرح الأطر الخبرية.

وتقوم هذه الدراسة على تحليل عينة من المواقع الإخبارية الإذاعية الدولية، وتم اختيار موقع قناة الجزيرة، وموقع قناة البى بي سي.

وتوصلت الدراسة إلى أن موقعا الجزيرة والبى بي سي اعتمدا في تناولهما لتنظيم داعش على ست استراتيجيات وظفت لتدعيم الأطر الخبرية الخاصة بالتنظيم، حيث تبين أن ١٤٪ من نسبة مجموع التقارير استخدمت استراتيجية الاستشهاد بأدلة وحجج منطقية، بينما حاز «استخدام الأدلة والقياسات غير الصحيحة»، و»استخدام الشعارات البلاغية والوصفية على ١٢,٧٪ لكل منهما»، ووظف الموقعان الاستراتيجية الخاصة بـ «إبراز خسائر التنظيم بنسبة ١١,٣٪ في حين زادت النسبة الخاصة باستراتيجية توضيح مكاسب تنظيم داعش لتصل إلى ٤٣,٧٪، وأخيراً حازت استراتيجية التزييف والتشويه للحقائق على ٥,٦٪ فقط.

دراسة حسين محمد ربيع (٢٠١٧) وموضوعها، سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة [٣٦]

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن كيفية توظيف مجلة «دابق» التي تصدر عن تنظيم «داعش» للصور الفوتوغرافية في الدعاية للتنظيم وخدمة أغراضه، من خلال رصد وتحليل الرسائل الدلالية والضمنية في هذه الصور، وقد اعتمد الباحث على المنهج السيميولوجي في تحليل هذه الصور، وفي إطار هذا المنهج استعان الباحث بمقاربة «رولان بارت» في التحليل السيميولوجي للصورة، وطُبقت الدراسة على عينة عمدية من ١٠ صور خلال الفترة من يونيو ٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠١٦.

كشف التحليل السيميولوجي للصور المنشورة في مجلة «دابق» خلال الفترة الزمنية للدراسة حمل هذه الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي يسعى تنظيم «داعش» إلى تمريرها في صور منتقاة بعناية أبرزها التشكيك في قدرة المؤسسات العسكرية العربية والغربية على هزيمة التنظيم، إلى جانب خلق حالة من الذعر والخوف بين المواطنين نتيجة المبالغة في قوة التنظيم وسطوته، وصولاً إلى هدف عام ورئيسي وهو تهيئة العقول لقبول فكر التنظيم والهجرة إلى ما أطلق عليه «دولة الخلافة».

كما أظهر التحليل أن تنظيم «داعش» يمتلك إستراتيجية واضحة، يسير عليها بشكل مدروس لإحداث أثر مخطط له ومقصود بذاته وهو إقامة «دولة الخلافة»، وقد خدم الخطاب الصحفي لمجلة «دابق» هذا المخطط بكل وضوح.

دراسة رحاب الداخلي محمد(٢٠١٧)، وموضوعها، دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية [٣٧]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات

الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية - بالتطبيق على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية -، ومعرفة التباين بين موقف الصحيفتين -محل الدراسة- من خلال دراسة الصور المصاحبة للمعالجة الصحفية لأنشطة تلك التنظيمات، وذلك بإجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون الصورة مستثمرين المعرفة السيميائية لإجراء التحليل السيميولوجي للكشف عن المعنى الحقيقي للرسائل التي تحملها الصورة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي، وبلغ عدد الصور الصحفية التي تم تحليلها (٣٠١) صورة، توزعت بين الموقعين كما يأتي: موقع الأهرام بعدد (١٢٩) صورة، بنسبة ٤٣٪، وموقع الشرق الأوسط بعدد (١٧٢) صورة، بنسبة ٥٧٪ من إجمالي الصور المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية، خلال الفترة من ٢٠١٥/١/١م إلى ٢٠١٥/٣/٣١م، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاقًا بين موقعي الدراسة في إعطاء الأهمية لموضوعات الصورة الصحفية المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية، فقد تصدت موضوعات «جهود مكافحة الإرهاب» بقية الموضوعات فجاءت في المرتبة الأولى، وثبت أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة ومصادر الصور المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية، حيث جاءت الصور «غير محددة المصدر» في المرتبة الأولى في موقع الأهرام، بينما جاءت صور«وكالات الأنباء» في المرتبة الأولى في موقع الشرق الأوسط، واتضح من التحليل السيميولوجي أن موقع الأهرام ركز على المقاربة الأمنية في مواجهة الإرهاب على بقية المقاربات، وركز موقع الشرق الأوسط على الجهود التي تبذلها القوى الدولية والإقليمية الرسمية للتصدي لمثل تلك الأحداث الإرهابية.

دراسة«علاء الدين أحمد عباس» ٢٠١٧، بعنوان «صناعة الخوف في خطاب الصورة الدعائي لتنظيم "داعش" الإرهابي عبر مواقع الانترنت»[٣٨].

سعت إلى معرفة كيفية تسويق تنظيم «داعش» الإرهابي للتخويف بواسطة البناء العلاماتي، والكشف عن المعاني المباشرة والإيحاءات الخفية من ورائها، إلى جانب الكشف عن الأنساق الأيديولوجية التي تقدمها الصورة بوصفها خطابًا بصريًا، اعتمد الباحث فيها على منهج التحليل السيميائي، بالتطبيق على ٣٠٠ صورة خاصة بداعش يعود إنتاجها بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٥، وأشارت النتائج إلى أن «داعش» وظّف الصورة في صناعة الخوف في جميع مكوناتها: رمز التوحش والجسد الإنساني والزي والألوان واللقطة الاحترافية، وأظهر التحليل السيميولوجي للصورة الداعشية استعمال التنظيم في خطابه الدعائي للصورة كل أساليب العنف لصناعة الخوف: العنف المباشر واللفظي

والرمزي.

دراسة «غسان عبدالرحمن» ٢٠١٧، بعنوان «الخطاب الإعلامي لتنظيم «الدولة الإسلامية»: مجلة دابق الإلكترونية نموذجًا-تحليل مضمون»[٣٩]

وبحث من خلالها في جانب من التجربة الإعلامية لهذا التنظيم، في محاولة لفهم الخطاب الإعلامي لهذا النوع من التنظيمات العقائدية المسلحة، والكشف عن المضامين التي يسعى القائم بالاتصال في التنظيم لإيصالها إلى الجمهور عبر مجلة «دابق»، أجريت الدراسة على أربعة أعداد من المجلة (الأول، الرابع، الثامن، والثاني عشر)، وكشفت النتائج أن المجلة حاولت تقديم المضمون بشكل ملفت ومحترف الأداء سواء من حيث اللغة أو الإخراج الصحفي، كما أظهرت النتائج اهتمام القائم بالاتصال في المجلة بتوظيف التقنية العالية في التصوير بشكل يصل لمتلقي الرسالة بأسرع وقت وأكبر تأثير، من خلال توفير معايير سينمائية ودرجة متقدمة من عناصر الإنتاج التي تسهم جميعها في إحداث الإقناع المطلوب.

دراسة محمد علي أحمد عبيدي (٢٠١٧) : دور الصحافة الإلكترونية الليبية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب - دراسة تحليلية وميدانية[٤٠] .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب واتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب من خلال دراسة تحليلية لعينة من الصحف الإلكترونية الليبية لمعرفة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية محل الدراسة في تغطية الموضوعات المتعلقة بالإرهاب، ومعرفة أهداف هذه الصحف في تغطيتها لقضايا الإرهاب وأهم أساليب الإبراز التي استخدمتها في التغطية الصحفية.

وهدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف الإلكترونية، والموضوعات التي يحرصون على قراءتها، وأهم الصحف الإلكترونية الليبية التي يفضلون الاعتماد عليها، ومدى ثقتهم في عرض هذه الصحف لقضايا الإرهاب وعلاقتها بالشباب . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : زيادة نسبة اعتماد الشباب على الصحف الإلكترونية في الإلمام بقضايا الإرهاب دون بقية الوسائل الإعلامية الأخرى. وأكدت الدراسة أن نسبة كبيرة من الشباب اتفقت في اتجاهاتها مع اتجاهات الصحف الإلكترونية في تغطية قضايا الإرهاب، وأن الصحافة الإلكترونية كان لها دور كبير في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا الإرهاب .

دراسة أمينة بكار (٢٠١٨) بعنوان «الأساليب الإقناعية الموظفة من قبل التنظيمات

الإرهابية لاستقطاب الشباب عبر الميديا الجديدة -تنظيم داعش أنموذجا»[٤١]

هدفت هذه الدراسة إلى تفكيك الآليات والكشف عن الأساليب الإقناعية الموظفة من قبل التنظيمات الارهابية في استقطاب الشباب سواء من الناحية الفكرية او السلوكية (الجهاد) ، عبر ما يسمى بالميديا الجديدة ومختلف الوسائط الالكترونية، وانطلقت الدراسة من البحث في العوامل النفسية للأفراد والدوافع التي تَجُر بهم للتخلي عن الحياة العادية وتبني حياة أخرى كلها مخاطر، وكذا تحليل الخطاب الاعلامي الإلكتروني الخاص بتنظيم داعش- كعينة للدراسة-، ومن ثم استنتاج مختلف الاستراتيجيات العلمية والأساليب التي اعتمد عليها التنظيم لإقناع واستقطاب الشباب للانضمام للتنظيم الارهابي محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التنظيمات الارهابية توجهت بصفة عامة لاستخدام الميديا الجديدة وكل المنافذ المتاحة عبر شبكة الانترنت لنشر دعايتهم وخطاباتهم المتطرفة، وفي هذا الإطار اتضحت اهمية وقدرة هذه الوسائط في زيادة مساحة حضورهم في النقاش العام، وما له من تداعيات، وكذلك اتضح حجم ومستوى قدرة التنظيمات الارهابية على ادارة المعارك الالكترونية.

- وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الاعلامية للتنظيمات الارهابية تعتمد على شتى أساليب الاستمالات (عقلية - عاطفية-تخويفية) والعمليات النفسية لاستقطاب الشباب والنساء والأطفال لتوسيع نفوذهم.

التعليق على الدراسات السابقة :

- أتضح للباحث من خلال الدراسات السابقة العربية والأجنبية أهمية الصحافة الإلكترونية كوسيط إعلامي مهم ومؤثر في تكوين تصورات وتشكيل اتجاهات وآراء الجمهور بشكل عام وشباب الجامعات بشكل خاص تجاه القضايا التي يتعرضون لها في الصحف الإلكترونية.
- لاحظ الباحث أن هناك تنوعاً في الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات، وهو ما يمثل رصيداً معرفياً وعلمياً انعكس بصورة إيجابية على موضوع الدراسة، ولذا فإن هذه الدراسة تعد بمثابة دراسة استكمالية للتراث العلمي لتسد الفجوة العلمية في الدراسات التي تتناول موضوع الصحافة الإلكترونية بشكل عام .
- أوضحت معظم الدراسات السابقة أن العينة محل الدراسة هي عينة الشباب

الجامعي سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية، كما لاحظ الباحث أن هذه العينات تم اختيارها بطريقة عشوائية هذا بالإضافة إلى أن هناك العديد من الدراسات التي جمعت بين العينة التحليلية والعينة الميدانية، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة الميدانية من شباب الجامعات.

- أتضح للباحث من خلال استعراضه للدراسات السابقة أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تكوين رؤية واضحة نحو مشكلة الدراسة من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها وتحديد عينة الدراسة الميدانية، وصياغة تساؤلات وفروض الدراسة، وتحديد أنسب المناهج العلمية التي تحقق أهداف الدراسة، ومعرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في موضوع البحث محل الدراسة .

مشكلة الدراسة :

الصحافة الإلكترونية باعتبارها من أهم إنجازات ثورة الاتصالات خلال العقد الأخير من القرن العشرين، والتي أصبحت بمرور الزمن تحتل مساحات متزايدة في خريطة وسائل الإعلام، وفي متابعة الجمهور لها والتلقي عنها وهو ما يجعلها وسيلة لا يمكن التقليل من شأنها أسوة ببقية وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، ذلك بفضل آنيتها ودوريتها ومرونتها وتنوعها الذي يجعل منها مصدراً مهماً نستقي منه المعلومات ؛ إضافة إلى أن القارئ له حرية الاختيار والتصفح لأي جزء مع تكبيره أو تصغيره، أو مناقشته من خلال التعليق على محتواه(٤٢).

وبالتالي فإن الباحث يرى أن رصد دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو الإرهاب تعد قضية علمية جديرة بالبحث والدراسة، وفي ضوء استعراض الدراسات السابقة للبحث تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي، هو : ما دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو الارهاب؟

أهمية الدراسة :

- انتشار ظاهرة الإرهاب محلياً وعالمياً وبالتالي أصبح ما تقدمه الصحف المصرية يمثل أهمية خاصة لدى طلاب الجامعة.
- تعد الصحف الإلكترونية واحدة من أهم الوسائل الإعلامية التي تتميز بمتابعتها الدقيقة للإرهاب بكافة أنواعه وأساليبه وأهدافه وبالتالي تعد دراسة

انعكاساتها على طلاب الجامعة يمثل ضرورة بحثية .

- يعد دور الصحف الإلكترونية وما تقدمه من إشكاليات يثيرها الإرهاب في علاقته بمنظومة الحريات بصفة عامة وعدد من الحريات الأساسية على وجه الخصوص مثل حق الشعوب في تقرير مصيرها ومظاهر الديمقراطية وحقوق الإنسان لمختلف الشعوب يمثل ذلك ضرورة محققه تستوقف الباحث .
- استمرار عمليات العنف في الجامعات منذ ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والذي استمر لفترة قد تصل إلى أربع أو خمس سنوات تثير علامات استفهام بارزة في إطار ما تقدمه وسائل الإعلام ومن بينها الصحف الإلكترونية وانعكاساتها على طلاب الجامعة بالإضافة إلى تحول بعض الجامعات المصرية إلى ساحات للإرهاب ما بين تفجيرات ومخططات لارتكاب مجازر عديدة.
- فوضى الجامعات باعتبارها الأهم لدى التنظيمات الإرهابية والتي تعتبرها أحد أهم الأدوات التي تراهن على إرباك المشهد من خلال العنف المنظم والمدروس الذي يمارسه الطلاب من قبل التنظيمات .
- إن عمليات الإرهاب اتخذت أشكالاً عنيفة ذات طابع عنيف انتشرت على نطاق واسع في محافظات مصر وطالت أهدافاً عديدة ومواقع سياحية ومنشآت بنكية ومحلات تجارية وامتدت داخل الجامعات المصرية، فكانت مادة صحفية ثرية للصحف الإلكترونية مما يستدعي الباحث الكشف عن انعكاسات ما قدمته هذه الصحف عن مفهوم الإرهاب .
- عمليات الإرهاب استندت على وجود شبكات منظمة شكلت وبرز وجودها عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣م خاصة في إطار التمويل والتخطيط وتقديم التسهيلات الخاصة بالانتقال والإيواء بالإضافة إلى تهريب السلاح .
- يستمد الإرهاب أهمية خاصة في ضوء أنه لا توجد تقديرات محددة حول المدة التي من الممكن أن تصل فيها البلاد إلى مرحلة من الأمن والاستقرار في ظل الإرهاب الذي وصف بأنه طويل المدى الذي يعاني منه العالم .

أهداف الدراسة :

- التعرف على معدل قراءة طلاب الجامعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية.
- التعرف على موقع الصحف الإلكترونية بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلاب الجامعة عينة الدراسة.

- التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التي يحرص طلاب الجامعة عينة الدراسة على متابعتها في الصحف الإلكترونية.
- الكشف عن مفهوم وتصور طلاب الجامعة للإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية.
- التعرف على دوافع الإرهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- التعرف على أشكال الإرهاب التي تقدمه الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- . التعرف على اساليب الارهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- التعرف على أنسب الأساليب التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تقديمها للإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- الكشف عن وظائف الصحف الإلكترونية في ضوء تقديمها لقضايا الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة.
- الكشف عن الدور الأمني للصحف الإلكترونية لمواجهة الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

- ما معدل قراءة طلاب الجامعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية؟
- ما موقع الصحف الإلكترونية بين مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟
- ما الموضوعات التي يحرص طلاب الجامعة عينة الدراسة على قراءتها في الصحف الإلكترونية؟
- ما مفهوم وتصور طلاب الجامعة عينة الدراسة للإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية ؟
- ما دوافع الارهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة ؟
- ما أشكال الإرهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية كما يراها طلاب الجامعة

عينة الدراسة ؟

- ما أساليب الإرهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة ؟
- ما الأساليب التي تتبعها الصحف الإلكترونية في تقديمها لقضايا الارهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟
- ما وظائف الصحف الإلكترونية في ضوء ما تقدمه عن الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟
- ما الدور الأمني للصحف الإلكترونية لمواجهة الإرهاب كما يراه طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائياً في معدل تصفح الصحف الإلكترونية من حيث نوع المبحوثين (ذكر وأنثى) عينة الدراسة.
- توجد فروق دالة إحصائياً في مصادر المعلومات التي تعتمد عليها عينة الدراسة من حيث نوع المبحوثين.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً في الموضوعات و القضايا التي تقدمها الصحف الإلكترونية من حيث نوع المبحوثين عينة الدراسة
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً في مفهوم الإرهاب -كما تقدمه الصحف الإلكترونية- من حيث نوع المبحوثين.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الدوافع المؤدية للإرهاب من حيث نوع المبحوثين.
- توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب الإرهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية من حيث نوع المبحوثين.
- توجد فرق دالة إحصائياً في أساليب عرض الصحف لقضايا الإرهاب من حيث نوع المبحوثين.
- توجد فروق دالة إحصائياً في وظائف الصحف في ضوء تقديمها لقضايا الإرهاب من حيث نوع المبحوثين.

نوع الدراسة :

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية حيث أنها تركز على وصف طبيعة وسمات

وخصائص مجتمع معين وموقف معين وتمتد مجالاتها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل البحث أو الدراسة .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لطلاب جامعتي القاهرة والأزهر وذلك للتعرف على دور الصحف الإلكترونية في تكوين تصورات لدى طلاب الجامعة حول مفهوم الإرهاب في ظل المتغيرات التي أحاطت بالظاهرة وبالمجتمع .

ويعد منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث لمجتمع ولفترة كافية وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة .

أدوات جمع البيانات :

أعتمد الباحث في جمع البيانات على صحيفة الاستقصاء كأسلوب يستخدم في جمع البيانات عن طريق استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة للحصول منهم على أفكار وحقائقه وآراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث دون تدخل من الباحث في التغرير الذاتي للمبحوثين عن هذه البيانات وقد تم تصميم صحيفة الاستقصاء لطلاب الجامعة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها لرصد دور الصحف المصرية في تكوين تصورات لدى طلاب الجامعة حول مفهوم الإرهاب .

الأسلوب الإحصائي:

- **التوزيعات التكرارية**
- **التكرار و النسب المئوية**
- **اختبار كا٢ لقياس العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل و الآخر تابع.**

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الميدانية : أجريت الدراسة في الفترة من مارس وحتى آخر مايو ٢٠١٩م على عينة من طلاب الجامعات المصرية وتحديداً جامعتي القاهرة والأزهر، باعتبارهما من أبرز الجامعات التي انتشرت بها مظاهرات تتسم بالفوضى والتي حالت في كثير من الأحيان أعضاء هيئة التدريس من دخول الجامعة وهو ما حدث

في جامعة الأزهر . في الوقت نفسه أغلقت جامعة القاهرة أبوابها حرصاً على ألا تعم الفوضى الشارع المصري . وروعي في اختيار العينة أن تكون ممثلة للذكور والإناث .

واختار الباحث ٤٠٠ مبحوثًا من طلاب جامعتي القاهرة والأزهر، بطريقة عشوائية من الجامعتين، وذلك من كليات (دار العلوم - التجارة - الهندسة - الطب) بجامعة القاهرة وحددت مفردات العينة بـ ٥٠ من كل كلية ليكون إجمالي العينة ٢٠٠ بجامعة القاهرة تضم ذكورا وإناثا أما في جامعة الأزهر فقد شملت العينة كليات التجارة « بنين وبنات « والدراسات الإسلامية والعربية « بنين وبنات « والهندسة « بنين وبنات» والعلوم « بنين وبنات « وحددت مفردات العينة بـ ٥٠ من كل كلية نصفهم من كليات البنين والبنات ليكون إجمالي العينة ٢٠٠ مفردة بجامعة الأزهر .

الصدق والثبات :

- صدق القياس :

تم التأكد من الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين[٤٣] والخبراء المتخصصين للحكم على مدى ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة و قدرتها على قياس متغيراتها .

- ثبات القياس :

تحقق الباحث من ثبات صحيفة الاستقصاء عن طريق إجراء اختبار الثبات وهو اختبار بعدي حيث يجري إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء على مجموعة من مفردات الدراسة بنسبة (١٠٪) بفاصل زمني مدته أسبوع على الأقل التي تم جمعها في التطبيق الأصلي والتطبيق الثاني وأجرى الباحث اختبار الثبات على جميع أسئلة الاستمارة وبعد الاختبار البعدي بلغ معامل الثبات الكلي ٩٥٪ .

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١)

معدل تعرض عينة الدراسة للصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / معدل التعرض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ساعة إلى ساعتين يوميًا	١٥١	٧٥,٥	١٣٧	٦٨,٥	٢٨٨	٧٢
ساعتين إلى ثلاث ساعات يوميًا	٢٦	١٣,٠	١٩	٩,٥	٤٥	١١,٣
ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يوميًا	١٢	٦,٠	٣٢	١٦,٠	٤٤	١١
أربع ساعات إلى خمس ساعات يوميًا	١١	٥,٥	١٢	٦,٠	٢٣	٥,٧
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن تعرض عينة الدراسة للصحف الإلكترونية من ساعة إلى ساعتين يوميًا جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٧٢٪ بينما فئة من ساعتين إلى ثلاث في الترتيب الثاني بنسبة ١١,٣٪، و من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات في الترتيب الرابع بنسبة ١١٪، من أربع ساعات إلى خمس ساعات في الترتيب الخامس بنسبة ٥,٧٪.

من الملاحظ من قراءة الجدول ما يلى:-

- التقارب بين نسبة الذكور و الإناث في التعرض للصحف الإلكترونية في إطار فئة الساعة إلى ساعتين و ذلك يعنى عدم قدرة عينة الدراسة على القراءة أكثر من ذلك خاصة أن بقية الفئات جاءت ضعيفة مقارنة بتلك الفئة.
- إن التنوع في معدل التعرض لدى عينة الدراسة يعنى حرصهم على متابعة ما تقدمه الصحف الإلكترونية من مفاهيم و تصورات مختلفة حول الإرهاب و إن جاءت نسبة معدلات التعرض ضعيفة.

إن تقدم الذكور على الإناث خاصة في الفئة الأولى في معدل التعرض يعنى إهتمام الذكور بمفهوم الإرهاب في إطار ما تقدمه الصحف باعتباره ظاهرة تحدث بين الحين والاخر، وكذلك الإناث التي جاءت بنسبة ٦٦,٥٪.

ولقياس العلاقة الارتباطية بين معدل قراءة الصحف المصرية والنوع أسفر تطبيق كا٢ عن أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ٧,٩ وهي أقل من قيمة كا٢ الجدولية ١١,٣ عند درجة حرية تساوي ٣ ومستوى ثقة ٩٩٪ مما يؤكد بوجود فروق دالة احصائيا بين معدل قراءة الصحف المصرية ونوع المبحوثين.

جدول رقم (٢)

موقع الصحف المصرية بين مصادر المعلومات التي تعتمد عليها عينة الدراسة

عينة الدراسة / مصادر المعلومات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصحف القومية	٦٥	٣٢,٥	٥٣	٢٦,٥	١١٨	٣٤,٦
الصحف الحزبية	٩٥	٤٧,٥	٧٨	٣٩	١٧٣	٣٤,٣
الصحف الدولية	٤٥	٢٢,٥	٢٢	١١	٦٧	١٦,٧
الصحف الخاصة	٩٨	٤٩	٨٣	٤٤	١٨٦	٤٦,٥
الصحف الإلكترونية	٦٨	٢٧,٥	١٩٨	٢١,٥	٢٦٦	٦٦,٥
الإذاعة	٤٦	٢٣	٤٥	٢٢,٥	٩١	٢٢,٧
التليفزيون	٩٦	٤٨	١٥٦	٧٨	٢٥٢	٦٣
القنوات الفضائية التليفزيونية	٥٥	٣٤	٤٣	٩٩	٩٨	٢٤,٥
الإنترنت	١٥٦	٧٨	١٨٥	٩٢,٥	٣٤١	٨٥,٣
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الصحف الإلكترونية تحتل الترتيب الأول بين بقية أنواع الصحف بنسبة ٦٦,٥٪ و يليها في الترتيب الثاني الصحف الخاصة بنسبة ٤٦,٥٪ و جاءت الصحف القومية في الترتيب الثالث بنسبة ٣٤,٦٪ و أخيراً الصحف الدولية في الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٧٪ أما بقية المصادر الأخرى فقد جاءت الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات (الإنترنت) في الترتيب الأول بنسبة ٨٥,٣٪ يليها في الترتيب الثانى قنوات التلفاز المصرية بنسبة ٦٣٪ و جاءت قنوات التلفاز الفضائية في الترتيب الثالث بنسبة ٢٤,٥٪ و جاءت الإذاعات المسموعة المصرية في الترتيب الرابع بنسبة ٢٤,٥٪ و أخيراً جاءت الإذاعة في الترتيب الأخير بنسبة ٢٢,٧٪، و من الملاحظ في الجدول ما يلى:-

- أن الصحف الإلكترونية تمثل مصداقية عالية لدى عينة الدراسة في اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات من بين بقية الصحف، يعود ذلك إلى تميزها في تحقيق السبق الصحفي خاصة في المعلومات التي تتعلق بالإرهاب و عملياته التي انتشرت في كل مكان بالإضافة إلى تميزها بالآنية، ودورية صدورها، وسهولة تصفحها لدى المبحوثين.
- أما الصحف الخاصة فقد احتلت الترتيب الثاني لدى عينة الدراسة في اعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات التي تتعلق بالإرهاب، وذلك يعود

إلى عدم انتماء تلك الصحف إلى توجهات حزبية أو أي سياسات أخرى مما يعطيها حرية مطلقة في تقديم المعلومات والتصورات الخاصة بكل ما يتعلق بقضية الإرهاب وأن حرية المالك لتلك الصحف تعطيه هذا الحق .

- أما الصحف الحزبية و التي احتلت الترتيب الثالث فإن ذلك يعود إلى كونها تعبر عن توجهات حزبية مختلفة في وقت ضاعت فيه هوية تلك الأحزاب بعد أن تعددت أسماؤها في الشارع السياسي المصري مما جعل عينة الدراسة ترى أن الاعتماد على تلك الصحف الحزبية يمثل تنوعا في الحصول على معلومات و يعطى فرصة لهم للمقارنة السليمة و الصحيحة في مصداقية تلك المعلومات خاصة فيما يتعلق بمفاهيم الإرهاب و عملياته و غيره من بقية الموضوعات الأخرى بالإضافة إلى أن هذه الصحف الحزبية تعطى فرصة للتعرف على سياسات و توجهات الأحزاب التي حملت أسماء جديدة عبر صفحات صحفها .
- أما الصحف القومية و التي جاءت في الترتيب الرابع فإن ذلك يعود إلى أن تلك الصحف رسمية أو حكومية تعبر عن توجهات رسمية لا تحمل أى توجه يعارض النظام أو الحكومة بالإضافة إلى أنها ذات صبغة واحدة في لغتها و لا يجد المبحوثون اختلافا فيما بينها سواء في لغتها أو مصادرها أو سياساتها .
- أما الصحف الدولية و التي تحتل الترتيب الرابع بين بقية المصادر فإن ذلك يعود إلى إهتمامها بموضوعات قد لا تقع في دائرة إهتمام المبحوثين نظراً إلى صفة الدولية التي تصدر بها .
- أما على مستوى الإذاعات المسموعة و المرئية و الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات (الإنترنت) فقد حرص الباحث على رصدها مقارنة بالصحف المصرية بإعتبارها من مصادر المعلومات لدى طلاب الجامعة وجاءت الشبكة العنكبوتية الإنترنت بنسبة ٨٥,٣٪ والقنوات الفضائية بنسبة ٦٦,٥٪ والقنوات المصرية الأرضية بنسبة ٦٣٪ والقنوات الفضائية بنسبة ٢٤,٥٪ والإذاعة بنسبة ٢٢,٧٪ وفي ضوء ذلك قدمت سهير عثمان دراسة حول الإرهاب والإنترنت دراسة حالة في ضوء التجربة المصرية.

ولقياس العلاقة الارتباطية بين مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة والتعرف على قضايا الإرهاب والنوع بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب سبيرمان ٠,٨٧ مما ينبىء عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وبلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٢٨,٦٪ وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية ٢١ عند درجة حرية تساوي ٨ ومستوى ثقة ٩٩٪ مما يؤكد

بوجود علاقه ارتباطية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمصادر حصولهم على المعلومات لقضايا الإرهاب وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرد القائل بوجود فروق دالة احصائية بين مصادر المعلومات والنوع.

جدول رقم (٣)

الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على التعرض لها في الصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / الموضوعات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سياسية	٨٣	٤١,٥	٧٩	٣٩,٥	١٦٢	٤٠,٥
اقتصادية	٦١	٣٠,٥	٦٢	٣١,٠	١٢٣	٣٠,٧
اجتماعية	٨٧	٣٩,٠	٩٤	٤٧,٠	١٧٢	٤٣
رياضية	٩٥	٧٧,٥	٦٨	٣٤,٠	١٦٣	٤٠,٧
ثقافية	٨٧	٤٣,٥	٨٦	٤٣,٠	١٧٣	٤٣,٤
دينية	٩٢	٤٦,٠	١٢٣	٦١,٥	٢١٥	٥٣,٧
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

يوضح الجدول رقم (٣) أن أهم الموضوعات و القضايا و التي تحرص عينة الدراسة على التعرض لهافى الصحف الإلكترونية.

جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٧٪ يليها في الترتيب الثانى الموضوعات الثقافية بنسبة ٤٣,٤٪ و جاءت في الترتيب الثالث الموضوعات الإجتماعية بنسبة ٤٣٪ و الموضوعات الرياضية في الترتيب الرابع بنسبة ٤٠,٧٪ و الموضوعات السياسية في الترتيب الخامس بنسبة ٤٠,٥٪ و الموضوعات الاقتصادية في الترتيب السادس بنسبة ٣٠,٧٪ .

يتضح من الجدول أيضاً أن الموضوعات الرياضية جاءت لدى الذكور في الترتيب الأول بنسبة ٧٧,٥٪ و الموضوعات الدينية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٦٪ بينما جاءت الموضوعات السياسية و الثقافية في الترتيب الثالث بنسبة ٤١,٥٪ و جاءت الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة ٣٩٪ و جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الخامس و الأخير بنسبة ٣٠,٥٪.

و أوضح الجدول أيضاً بأن الإناث أكثر اهتماماً بالموضوعات الدينية و التي جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦١,٥٪ و يليها في الترتيب الثاني الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٤٧٪ و في الترتيب الثالث الموضوعات الثقافية بنسبة ٤٣٪ و الموضوعات السياسية في

الترتيب الرابع بنسبة ٣٩,٥٪ والاقتصادية والرياضية في الترتيب الخامس بنسبة ٣٤٪.
في ضوء القراءة الرقمية للجدول يتضح ما يلى:-

- أن تقدم الموضوعات الدينية على بقية الموضوعات الأخرى يؤكد حرص طلاب الجامعة عينة الدراسة سواء من جامعة (القاهرة - الأزهر) على متابعة القضايا الدينية و يأتي ذلك بحكم انتماء طلاب جامعة الأزهر إلى دراستهم الدينية و كذلك أيضاً طلاب جامعة القاهرة و هم جزء من فئة المجتمع المصري الذى يتسم بالطابع الديني بطبعه دون الانتماء لجماعة أو فكر.
- إن اهتمام عينة الدراسة بالموضوعات الدينية خلال تلك الفترة المعاصرة يعكس الحرص الشديد على فهم و متابعة الصحف لرؤيتها حول العمليات الإرهابية و رأى الدين الإسلامي الصحيح السمح في تلك العمليات وانعكاسها على مفهوم الإرهاب سواء ما يتعلق بالأحكام الدينية أو الفتاوى أو ما يرتبط بقتل النفس ومحاربة الأفراد والحكومات وتكفير الآخر أو وصفه بما لا يجوز أن يوصف بها المسلم.
- الاهتمام بالموضوعات الدينية يعكس صورة إيجابية لعينة الدراسة خاصة أن طبيعة الموضوعات الدينية التي تقدمها الصحف الإلكترونية - كما يراها عينة الدراسة - بعيدة كل البعد عن التشدد و التطرف و هو ما يساعدهم على عدم الانتماء إلى أي فكر متشدد.
- إن الموضوعات الثقافية لا تقل أهمية عن الموضوعات الدينية و أن ذلك يعكس حرص عينة الدراسة على تنوع قراءاتهم الصحفية و إعتبارهم الصحيفة إحدى و سائل التثقيف و بالتالى فإن ما تقدمه يمثل توجهاً إيجابياً في كافة مجالات الحياة.
- إن بقية النسب المئوية تشير إلى تنوع القراءة ما بين الموضوعات الرياضية و السياسية و التي جاءت بنسب قريبة من بعضها و كأن الرياضة و السياسة بالنسبة لهم يقعان في مرتبة و احدة و إن كانت الرياضة تمثل خصوصية بحكم طبيعتهم الشبابية و إرتباطهم بالألعاب الرياضية المختلفة و كذلك الموضوعات السياسية و ما يدور داخل مصر و خارجها من أحداث تمثل أهمية خاصة في متابعتها خاصة بعد ثورات ما يسمى بثورات الربيع العربى التي عمت كثيرا من بلدان العالم العربى وما تبعها من أحداث تستحق من عينة الدراسة المتابعة و القراءة خاصة الإرهاب الداخلي وانعكاساته على الواقع السياسي الاجتماعي

والاقتصادي والأثار المترتبة عليه بالإضافة إلى ردود الأفعال المحلية والدولية في كل عملية إرهابية تحدث على أرض مصر.

- أما الموضوعات الإقتصادية و التي جاءت في الترتيب الأخير فتعكس عدم إهتمام عينة الدراسة بها واضعين في الإعتبار أن التعرض للموضوعات الإجتماعية يتضمن بعض الجوانب الإقتصادية.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الموضوعات المتعلقة بالارهاب ونوع المبحوثين بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب عن قيمه مقدارها ٠,١٢ مما يؤكد بعد م وجود علاقة ارتباطية بين الذكور والاناث في ترتيبهم لموضوعات الارهاب كما بلغت قيمة كا٢المحسوبة١١,٧ وهى أقل من قيمة كا٢ الجدولية ١٥,١ عند درجة حرية تساوى ٥ ومستوى ثقة ٩٩٪ مما يؤكد بعدم وجودعلاقه ارتباطية بين الذكور والاناث في ذكرهم لموضوعات الارهاب وبناء على مسبق يمكن القول بعدم ثبوت صحة الفرض الفائل بوجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الموضوعات التي تقدمها الصحف الإلكترونية مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا لاهميتها ونوع المبحوثين عينة الدراسة

جدول رقم (٤)

مفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

عينة الدراسة / مفهوم الإرهاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الخروج عن القانون والشرعية	٨٥	٤٢,٥	٧٨	٣٩,٠	١٦٣	٤٠,٧
العدوان على حقوق الآخرين	٣٠	١٥,٠	٤٤	٢٢,٠	٧٤	٣٧
التطرف الديني	٦٠	٣٠,٠	٥٠	٢٥,٠	١١٠	٢٧,٥
كل فعل يهدف إلى إثارة الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم للخطر	٤٥	٢٢,٥	٦٠	٣٠,٠	١٠٥	٢٦,٢
نوع من العنف المتعمد وتدفعه مجموعة من الدوافع المختلفة	٣٤	١٧,٠	٦٤	٣٢,٠	٩٨	٢٤,٥
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن الخروج عن القانون و الشرعية جاء في الترتيب الأول لدى الذكور و الإناث عينة الدراسة و ذلك بنسبة ٤٠,٧٪ و ذك من إجمالى تكرارات الفئات جميعها. بينما جاءت نسبة الذكور ٤٢,٥٪ و الإناث بنسبة ٣٩٪.

و جاء في الترتيب الثانى فئة العدوان على حقوق الآخرين بنسبة ٣٧٪ مثلت الذكور ١٥٪ و الإناث ٢٢٪، و جاء في الترتيب الثالث فئة التطرف الدينى بنسبة ٢٧,٥٪ مثلت الذكور نسبة ٣٠٪ و الإناث ٢٥٪، و جاء في الترتيب الرابع فئة كل فعل يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم و حرياتهم للخطر بنسبة ٢٦,٢٪ مثلت الذكور ٢٢,٥٪ و الإناث ٣٠ ٪.

كما يتضح من الجدول ما يلى:

- الإتفاق بين عينة الدراسة ذكور و إناث على أن مفهوم الإرهاب لديهم يعنى الخروج على القانون و الشرعية و هذا يؤكد على حرص طلاب الجامعة عينة الدراسة على الإلتزام بالقانون بإعتباره الضابط الأساسى لكافة عناصر البشر في تصرفاتهم و أفعالهم و أن عدم الإلتزام يؤدى إلى أعمال تتصف بالعدوانية أو البلطجة أو الفوضى أو الحرية غير المسئولة و كل ذلك يثير الرعب و الفزع لدى عامة الناس و هو ما جعل عينة الدراسة تضع ذلك المفهوم في ترتيبها الأول.
- كما يلاحظ أيضاً حرص عينة الدراسة على أن تربط بين كلمتى «القانون» و «الشرعية» و ذلك يعنى فهم طلاب الجامعة على أن الإلتزام بالقانون بالتبعية حفاظاً على الشرعية.

شرعية النظام القائم و ضرورة الالتزام بالقانون حتماً فيه صالح البلاد و المواطن. و إن الخروج على القانون يؤدى إلى إرهاب الاخرايا كان. كما أشار طلاب الجامعة عينة الدراسة أن المظاهرات الطلابية التي تخرج من الجامعة (القاهرة - الأزهر) لابد أن تستند إلى قانون يحكم حركتها و مطالبها و شكلها حتى لا يكون هناك تصادم مع الجهات الأمنية المعنية بالحفاظ على أمن الجامعة كما أن استنادها إلى القانون يحول بين المندسين من الطلاب الذين يرتكبون أفعال لا تتفق مع القانون و لا تعبر عن حرية مسئولة. و هو في كثير من الأحوال يؤدى إلى حصاد الكثير من الضحايا و المصابين الأبرياء، و لذلك يرى الطلاب أن الخروج عن القانون و الشرعية في المقام الأول من مفاهيم الإرهاب و يشير الجدول إلى التفاوت النسبي في تلك الفئة بين الذكور بنسبة ٤٣,٥٪ و الإناث بنسبة ٣٨٪ و ذلك يعنى أن عاطفة الأنثى تدفعها في كثير من المواقف إلى الخروج عن القانون دون الإلتزام، أما الذكور فيعنى الحرص الزائد منهم بإعتبارأنهم هم الذين يقودون و يتحملون مسئولية اتخاذ قراراتهم.

و هذا ما إتضح لدى طالبات جامعة الأزهر في الخروج عن القانون في إقتحام مكاتب العمداء و إغلاق أبواب الجامعة.

أما فئة العدوان على حقوق الآخرين والتي جاءت في الترتيب الثانى بنسبة ٣٧٪ فإن ذلك يشير إلى أن عينة الدراسة طلاب الجامعة يرون أن العدوان على حقوق الآخرين (حق الحياة - حق الحرية - حق العمل - حق التنقل - حق الدراسة) كل فعل يؤدى إلى عدم ممارسة تلك الأشكال من الحياة تعنى إرهاباً و تعتبره عدوان على الآخر في إطار أن فعله الذى قام به أو الذى إرتكبه أو الذى شارك فيه أدى إلى منع الناس من ممارسة حياتهم الطبيعية، كما أن تلك الفئة ترتبط بالفئة التي قبلها في إطار الفهم الصحيح للقانون و الشرعية و تشير قراءة الجدول (١) بالتفاوت أيضاً بين الذكور و الإناث في تلك الفئة حيث تقدم الإناث بنسبة ٢١٪ و الذكور بنسبة ١٦٪ و في ذلك دلالة على حرص الإناث على حقوقهن أى كان هذا الحق و يعتبرونه شكلاً من أشكال الإرهاب أما الذكور فيرى البعض منهم أن الإعتداء على الآخر لا يحمل مفهوم الإرهاب و أن ذلك يعد شكلاً من أشكال الحرية غير المسئولة التي تؤدى إلى الفوضى.

أما فئة التطرف الدينى والتى مثلت الذكور نسبة ٢٩٪ و الإناث نسبة ٢٦٪ فإن ذلك يشير إلى أن المغالاة في كل أمر من الأمور أى كان هذا الأمر بالإضافة إلى إستخدام الدين كأداة كما صوره طلاب الجامعة لتحقيق بعض التيارات أهدافها دون النظر إلى الآخرين. و أن الصحف المصرية قدمت في الكثير من الأعمال التي قامت بها جماعة الإخوان المسلمين بأنهم متطرفون أو إرهابيون و أن التطرف أحد المفاهيم التي يرى عينة الدراسة أنها تؤدى إلى كثير من الأعمال الإرهابية.

أما فئة كل فعل يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم و حرياتهم للخطر: والتي جاءت في الترتيب الرابع بين الفئات بنسبة ٢٦,٢٪ مثل الذكور نسبة ٢١٪ و الإناث نسبة ٣١,٥٪ من الملاحظ أن تلك الفئة في مفهومها تحرص على ألا يصدر أى فعل يحدث قلق أو توتر أو يثير الفزع بين المواطنين، و بالتالى فإن هذا المفهوم طبقا لرؤية المبحوثين يمنع منعاً باتاً أى فعل يؤدى إلى العنف أو الإرهاب أو التطرف و في النهاية فإن كل المرادفات طبقاً لرؤيتهم هى إرهاب و أن التفاوت بين الذكور و الإناث في تلك الفئة يعود إلى طبيعة الأنثى التي تحرص على حياتها الآمنة المطمئنة التي ترتبط بالأفعال الهادئة بعيداً عن القلق أو الرعب، أما الذكور فقد تكون الأفعال المثيرة بالنسبة لهم أحد الوسائل للتعبير عن أرائهم بحكم تكوينهم البيولوجى القادر على مواجهة كافة الأفعال و التصرفات سواء المفزعة أو الهادئة.

أما فئة نوع من العنف المتعمد تدفعه مجموعة من الدوافع المختلفة والتى جاءت في

الترتيب الأخير بين فئات المفاهيم المختلفة بنسبة ٢٤,٥٪ و تقدمت الإناث بنسبة ٣٣٪ و الذكور بنسبة ١٦٪ فإن ذلك يوضح أن الإناث لديهم حرص شديد على ألا يصدر أى نوع من أنواع العنف و يرون أن لغة الحوار و النقاش من أفضل الطرق للتعبير عن الرأى في إطار من الحرية المسئولة التي لا تؤدى إلى أى نوع من أنواع الصدامات مع أى تيار كان، بينما الذكور يرون بنسبة ١٦٪ أن هذا المفهوم قد لا يكون واضحاً في إطار المفاهيم المختلفة و إن رأى البعض منهم أن العنف المتعمد يعد إرهاباً بمعناه الصريح.

ويلاحظ الباحث بشكل عام أن عينة الدراسة ترى أن الخروج عن القانون و الشرعية يعد مفهوما واضحا للإرهاب الذى نراه صباحاً و مساءً في أرجاء البلاد.

وفى ضوء قراءة الجدول (٤) يلاحظ الباحث ما يلى:-

أولاً: أن هناك تنوعا في مفهوم الإرهاب و ليس هناك مفهوم واحد و ذلك لإختلاف الرؤى و إختلاط المفاهيم في بعض الأحيان بالإضافة إلى أن ذلك يشير إلى أن مفهوم الإرهاب متغير و إن كانت نتائجه واحدة إلا أن آثاره و أسبابه ليست واحدة طبقاً لعامل الزمان و المكان.

ثانياً: أن الصحف الإلكترونية لم تتفق أيضاً فيما بينها على تبنى مفهوم واحد للإرهاب فتارة تقدمه على أنه خروج على الشرعية و تارة تقدمه على أنه خروج عن القانون بينما في موضع آخر تقدمه على أنه عدوان على حقوق الآخرين، بالإضافة إلى أن الجرائم الإرهابية التي ترتكب بإسم الدين تستدعى الصحف وصف مرتكبيها بالمتطرفين أو الإرهابيين و من ثم تقف تلك الصحف في كثير من المواقف على أن كل عملية إرهابية تعنى إثارة الرعب و الفزع و تعريض حياة الأخرين للخطر بالإضافة إلى وقوف الصحف على أسباب الإرهاب و دوافعه بإعتباره نوعا من العنف المتعمد، إن هذا التداخل في المفاهيم دفع المبحوثين أنفسهم في الخلط لمعرفتهم بمفهوم الإرهاب.

ثالثاً: إن هذا التنوع لمفهوم الإرهاب يشير إلى أنه مفهوم مؤقت و أن تقديم الصحف لكل عملية إرهابية تستدعي وصفها أو تقديمها بمفهوم مختلف عما قبلها أو بعدها، إن هذا التنوع يشير إلى أن الإرهاب كمفهوم أو كجريمة يأتي في أولويات لدى القائمين على أمر الصحف الإلكترونية بمختلف تنوعاتها و ملكياتها بإعتباره الحدث الذى يثير القلق و الفزع و يعكر صفو المواطن و يعيق التنمية و التقدم خاصة و أن جرائم الإرهاب أصبحت عالمية و ليست محلية مصرية فقط.

رابعاً: إن التنوع في المفاهيم يأتى متفقاً مع كثير من الدراسات و البحوث التي أجريت و

تعرضت لمفهوم الإرهاب حيث اشارت جميعها إلى أنه ليس هناك تعريف واحد جامع مانع للإرهاب يتفق في ذلك مع (غادة اليماني،حنان جنيد،جيهان يسري).

و لقياس العلاقة بين مفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية و النوع بلغت قيمة معامل إرتباط الرتب٠,٧١ مما يدل على وجود علاقة إرتباطية طردية متوسطة بين ترتيب الذكور و ترتيب الإناث في ذكرهم لمفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية، كما بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٩,٨ و هى أقل من قيمة كا٢ الجدولية ١٣,٣ عند درجة حرية تساوى ٤ و مستوى ثقة ٩٩٪ مما يؤكد بوجود علاقة بين الذكور و الإناث في ذكرهم لمفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية. و بناءً على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة احصائيا بين نوع المبحوثين ذكوراً وإناثاً ومفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية.

جدول رقم (٥)

الدوافع الشخصية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / الدوافع الشخصية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دوافع سيكولوجية	٦٣	٣١,٥	٩٨	٤٩	١٦١	٤٠,٢
دوافع مادية	١٢٢	٦١	٨٨	٤٤	٢١٠	٥٢,٥
دوافع وجدانية	١٧	٨,٥	١٢	٦	٢٩	٧,٣
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الدوافع المادية تأتى في المقدمة بنسبة ٥٢,٥٪ بينما تأتى الدوافع السيكولوجية في الترتيب الثانى بنسبة ٤٠,٢٪ و الدوافع الوجدانية في الترتيب الثالث بنسبة ٧,٣٪.

من الملاحظ تقدم الدوافع المادية على بقية الدوافع الأخرى و هو ما يفسرأن الإحتياجات المادية تمثل عاملاً رئيسياً في إرتكاب العديد من الجرائم و خاصة العمليات الإرهابية التي تمول و تدعم من الخارج أو الداخل هى عمليات مدفوعة الثمن، و يرى المبحوثون أن منفذى تلك العمليات لا يكون لهم أى أهداف سوى الحصول على المبالغ النقدية سواء كانت قليلة أو كثيرة في ظل الحاجة و تلك هى إعترافات من يتم إلقاء القبض عليهم، منفذين فقط و أن هناك جهات أو أشخاص تمولهم مما يعنى أن الدافع المادى هو المحرك الرئيسى لمنفذى العمليات الإرهابية دون النظر إلى الأثار المترتبة

عليه و أن تلك الرؤيا مثلت لدى الذكور نسبة ٦١٪ و لدى الإناث ٤٤٪.

أما الدوافع السيكولوجية والتي جاءت في الترتيب الثانى فيرى المبحوثون أن ما تقدمه الصحف في هذا الإطار يفسر أن الشعور بالظلم والإحساس به دائماً كما يعلنه مرتكبو الجرائم يأتى رداً طبيعياً على الشعور الذى تكون لديهم و ذلك تحت تأثير ردع القواعد الإجتماعية أو القانونية و يعتبرون أن الإرهاب هو الوسيلة الوحيدة المتاحة لرد الظلم و الإحباط الذى لازم مرتكبى تلك الجرائم، و يرى المبحوثون في هذا الإطار أنه لا فرق بين رجل السلطة و المواطن فالكل مدان و الجميع مسئول عن هذا الظلم الواقع عليه و من ثم فالجميع يستحق العقاب فالشباب الذى يعيش في مجتمع مختل القيم يعانى فراغاً روحياً و تمزقاً فكرياً و قلقاً إجتماعياً على مستقبله في فترة مليئة بالصراع و التوتركل ذلك يؤدى إلى الإحباط و فقد الأمل و يولد الشعور بالعداوة و الكراهية و الرغبة في الإنتقام و إرتكاب الجريمة لتبدأ الصحف و غيرها من وسائل الإعلام في إبرازه و إظهاره منفذاً ومخرباً و مدمراً و ذلك ينعكس عليه إيجابياُ في ظهوره الإعلامى بوسائله المختلفة.

التفاوت النسبى بين الذكور الذي مثلت ٣١,٥٪ و الإناث التي مثلت ٤٩٪ يعود إلى طبيعة الأنثى و التي تمثل العاطفة دافعاً رئيسياً وراء كل عمل تقوم به لذلك فالإناث رأوا أن الصحف الإلكترونيةركزت أكثر و بفاعليه على ما يتعرض له مرتكب الجرائم من ظلم يقع عليهم،ربما يستدعى التعاطف أحياناً، و إن كان ذلك بنسب ضئيلة جداً.

الدوافع الوجدانية التي جاءت في الترتيب الثالث يرى المبحوثون أن مبدأ الكراهية للوطن أو الحب يدفعان الإنسان لإرتكاب المضادات و أشار المبحوثون إلى أن دافع الإنتماء الناتج عن الحب أو الكراهية لم يحظ بإهتمام الصحف المصرية كثيراً و أن شعار «مصر لن تسقط أبداً» و «تحيا بمصر» ربما يكون معبراً عن الإنتماء و لذلك تقع الجرائم بدافع عدم الإنتماء و الكراهية للوطن و تشير النتائج أن هناك إتفاقا بين الذكور و الإناث بأن الدوافع الوجدانية هى واحدة من الأسباب التي تؤدى إلى إرتكاب الجرائم الإرهابية دون النظر إليها أو الإهتمام بها واسقاط الجرائم صحفياً على دوافع أخري.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الدوافع الشخصية للارهاب والنوع ذكر وانثى بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٦,٨ في حين أن كا٢ الجدولية ١٠,٦ عند درجة حرية تساوي ٢ ومستوى ثقة ٩٩٪وبناء على مما سبق يمكن القول بقبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائيا بين الدوافع المودية للارهاب ونوع المبحوثين

جدول رقم (٦)

الدوافع الاقتصادية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف المصرية

عينة الدراسة / الدوافع اقتصادية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ارتفاع اسعار السلع	٧٠	٣٥	١٣٥	٦٧,٥	٢٧٥	٥١,٣
انخفاض الدخل	٢٤	١٢	٣٠	١٥	٥٤	١٣,٥
زيادة الفقر والبطالة	٧٥	٣٧,٥	٦٦	٣٣	١٤١	٣٥,٢
جملة من سئلوا	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إرتفاع أسعار السلع يأتى في الترتيب الأول بنسبة ٥١,٣٪ و زيادة الفقر والبطالة في الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٢٪ و أخيراً انخفاض الدخل في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٥٪، من الملاحظ على الجدول مايلى:-

- يرى المبحوثون أن إرتفاع أسعار السلع يأتى في المرتبة الأولى كما تقدمه الصحف الإلكترونيةعلى مدار العمليات الإرهابية في كثير من المجتمعات، و إن كان الفرق واضحاً بين الهدف الرئيسي لثورة ٢٥ يناير و التي حملت شعار (عيش - حرية - عدالة إجتماعية - كرامة إنسانية) و بين ما يقوم به المتضررون من إرتفاع مستوى المعيشة من عمليات تؤدى إلى الخراب و الدمار و الفوضى، و أشار المبحوثون إلى أن إرتفاع أسعار السلع يؤدى إلى مزيد من الضيق لدى الكثير و بالتالى يؤدى إلى إرتكاب العديد من العمليات الإرهابية في إطار الإحتياج المادى.
- أما زيادة الفقر و البطالة التي إحتلت الترتيب الثانى يرى المبحوثين أن الفقر يؤدى إلى مزيد من العنف و الإرهاب و أن ما تقدمه الصحف الإلكترونية غالباً لا تضع في إعتبارها هذا الدافع و ترجع الكثير من العمليات الإرهابية إلى التمويل الداخلى و الخارجى، و أوضح المبحوثون بأن هذا الدافع لم يكن بشكل واضح في الصحف الإلكترونية و إن كان ذلك يتضح من خلال التحقيقات مع مرتكبى العمليات الإرهابية.
- أما إنخفاض الدخل الذى يأتى في الترتيب الثالث فقد أوضح المبحوثون أن الصحف الإلكترونية
- لا تهتم كثيراً بقضية إنخفاض الدخل إلا أثناء المظاهرات الفئوية في كافة

المؤسسات المصرية و ما نتج عنه من دراسة تقنين وضع الحد الأدنى والأقصى للأجور.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الدوافع الاقتصادية المؤدية للارهاب والنوع ذكر وانثى بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٢١,٦ في حين أن كا٢ الجدولية ١٠,٦ عند درجة حرية تساوي ٢ ومستوى ثقة ٩٩٪. وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائيا بين الدوافع المؤدية للارهاب ونوع المبحوثين

جدول رقم (٧)

الدوافع الدينية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / الدوافع الدينية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
التعصب لجماعة أو مذهب	٨٤	٤٢	١٤٠	٧٠	٢٢٤	٥٦
خلط الدين بالسياسة	٨٦	٤٣	٥٦	٢٨	١٤٢	٣٥,٥
الدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية	١٢	٦	٤	٢	١٦	٤
عدم الفهم السليم والصحيح للدين	١٨	٩	-	-	١٨	٤,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

لم يطبق اختبار كا٢ نظرا لاحتوائه على رقم اقل من٥

يتضح من الجدول (٧) أن الدوافع الدينية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية يأتى في مقدمة تلك الدوافع التعصب لجماعة أو مذهب بنسبة ٥٦٪ يليها في الترتيب خلط الدين بالسياسة في الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٥٪ و يأتى عدم الفهم السليم و الصحيح للدين في الترتيب الثالث بنسبة ٤,٥٪ تأتى الدعوى بالحكم بالشريعة الإسلامية في الترتيب الرابع بنسبة ٤٪، و من الملاحظ في الجدول ما يلى:-

- إن التعصب لجماعة أو مذهب يأتى في مقدمة الدوافع الدينية التي تؤدى إلى الإرهاب و يرى المبحوثون بأن ما تقدمه الصحف الإلكترونيةحول ما يرتكب من عمليات إرهابية يعود إلى التعصب إلى جماعة الإخوان المسلمين واصفة تلك الجماعة بأنها إرهابية طبقاً للحكم القضائى الصادر بشأنها و أن كافة العمليات تسند لجماعة الإخوان المسلمين و إن إرتكبتها جماعة أخرى بمسمى آخر فالصحف تعتبر أن تلك الجماعات فروع لها، و يشير المبحوثون إلى أن

التعصب الأعمى يؤدى إلى إرتكاب العديد من العمليات الإرهابية دون النظر إلى النتائج أو الآثار المترتبة عليها.

- أما خلط الدين بالسياسة الذى جاء في الترتيب الثانى للدوافع الدينية للإرهاب، يرى المبحوثون أن الخلط الذى لازم العملية السياسية منذ ٢٥ يناير سنة ٢٠١١م و حتى إنتخابات الرئاسة سنة ٢٠١٢م ثم ٣٠ يونيو ٢٠١٣م ليسقط نظام جماعة الإخوان إلا أن تلك الفترة أربكت الرأى العام المصرى في الفهم السليم للدين و الفهم الصحيح للسياسة، فلا هى سياسة بالمعنى المعروف خلال التاريخ السابق و لا هو دين نقى خالص من الشوائب العالقة بالأمور السياسية إلى أن جاء ٣٠ يونيو ليتبع سقوط الإخوان الكثير من العمليات الإرهابية وتفجيرالمتفجرات والاعتداء على رجال الجيش والشرطة الذي مازالت أحداثه تتوالى على المجتمع المصري .
- أما عدم الفهم السليم و الصحيح للدين التي جاءت في الترتيب الثالث و بنسبة ضئيلة جداً، يرى المبحوثون أن عدم الفهم السليم و الصحيح للدين في ضوء الإنضمام إلى الجماعات الإسلامية المتشددة و المتطرفة أو التعرض لقنوات دينية و الإستماع إلى فتاوى و أراء من يدعون العلم و التدين في وقت إنتشرت تلك القنوات دون أن تكون لها سياسات إعلامية دينية.
- أما الدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية و التي جاءت في الترتيب الرابع، يرى المبحوثون أن تلك الدعوى المباشرة التي إنتشرت من شعار «إسلامية - إسلامية» بالإضافة إلى وصول جماعة الإخوان إلى الحكم و هو ما يعنى ضمنياً أن الحكم بالشريعة الإسلامية قادم لا محالة و إن لم يعلن عنه في برنامج الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م، بالإضافة إلى ظهور فصائل وجماعات أخرى أطلقت على نفسها مسميات مختلفة وكلها تدعي أنها تعمل على أسلمة النظام والعمل بالشريعة الإسلامية.

جدول رقم (٨)

الدوافع السياسية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / الدوافع السياسية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الصراع على السلطة وقلب نظام الحكم	٩٥	٤٧,٥	١٣٦	٦٨	٢٣١	٥٧,٧
محاولة التأثير على القرارات السياسية للدولة وإظهار ضعفها	٦٣	٣١,٥	٥٢	٢٦	١١٥	٢٨,٨
الحصول على حق تقرير المصير للشعب	١٢	٦	١٢	٦	٢٤	٦
غياب الحريات والاحزاب السياسية	٣٠	١٥	-	-	٣٠	٧,٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

لم يطبق اختبار كا٢نظرا لاحتوائه على رقم اقل من ٥

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الصراع على السلطة و قلب نظام الحكم يأتى في المقدمة بنسبة ٥٧,٧٪ مثل الذكور ٤٧,٥٪ و الإناث ٦٨٪ و تأتى فئة محاولة التأثير على القرارات السياسية للدولة و إظهار ضعفها في الترتيب الثانى بنسبة ٢٨,٨٪ مثل الذكور ٣١,٥٪ و الإناث ٢٦٪ و يأتى غياب الحرية و الأحزاب السياسية في الترتيب الثالث بنسبة ٧,٥٪ مثل الذكور ١٥٪ و لم تمثل الإناث أى نسبة، بينما جاءت فئة الحصول على حق تقرير المصير في الترتيب الرابع بنسبة ٦٪ مثل الذكور نسبة ٦٪ و الإناث ٦٪. من خلال ذلك يتضح مايلى:

- إن الصراع على السلطة و قلب نظام الحكم يأتى في المقدمة، يرى المبحوثون أن الصراع على السلطة يلازمه إرهاب خاصة و إن كان الأمر يتعلق بكرسى الحكم و ماله من تبعات في إطار الوصول إليه أو التمسك به.
- أما محاولة التأثير على القرارات السياسية للدولة و إظهار ضعفها و التي جاءت في الترتيب الثانى يرى المبحوثون أن الأمر يتعلق بعدم تنفيذ قرار سيادى سواء من رئيس الدولة أو من رئيس الحكومة و ما ينتج عنه من إسقاط هيبة الدولة و إظهار ضعفها في عدم قدرتها على تنفيذ تلك القرارات فيقابل ذلك بإستخدام القوة و العنف أو القمع و القهر مما يؤدى إلى سقوط كثير من الضحايا.

- أما غياب الحرية و الأحزاب السياسية و التي جاءت في الترتيب الثالث يرى المبحوثون بأن تلك الفئة و خاصة غياب الحرية فجرت الثورات في كثير من البلدان العربية بالإضافة إلى الغياب التام للأحزاب السياسية مما أضعف الحياة السياسية و دفعت الشعوب إلى الخروج على حكامها و هو ما يعنى إعطاء الحرية المسئولة للمواطن و بناء أحزاب تتبنى مصالح المجتمع و تعبر عنه حتى لا يحدث في البلاد فوضى تؤدى إلى الإرهاب و هو ماقدمت له الصحف الإلكترونية بشكل واضح و صريح موضحة ضعف الأحزاب و ديكتاتورية النظام إبان ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.
- أما الحصول على حق تقرير المصير للشعب و التي جاءت في الترتيب الرابع و الأخير يرى المبحوثون بأن هذا الدافع لم يقتصر على بلادنا فقط بل إمتد خارج مصر ليشمل كثير من البلدان العربية و نتج عنه كثير من العمليات الإرهابية ألصقت في مصر بما يسمى الطرف الثالث و في الدول الأخرى لم يحدد بعد.

جدول رقم (٩)

الدوافع الاجتماعية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / الدوافع الاجتماعية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأسرة	١٨	٩	٢٨	١٤	٤٦	١١,٥
المؤسسات التعليمية (المدرسة ـ الجامعة)	١٠	٥	٣٢	١٦	٤٢	١٠,٥
عدم الترابط بين أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة	٨٦	٤٣	٩٠	٤٥	١٧٦	٤٤
غياب المؤسسة الدينية عن الساحة التربوية والاجتماعية	٨٦	٤٣	٥٠	٢٥	١٣٦	٣٤
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) أن عدم الترابط بين أساليب الضبط الإجتماعى داخل الأسرة تأتى في مقدمة الدوافع الاجتماعية المحيطة بالفرد المؤدية للإرهاب بنسبة ٤٤٪ مثل الذكور ٤٣٪ و الإناث٤٥٪ بينما جاءت غياب المؤسسة الدينية من الساحة التربوية و الإجتماعية في الترتيب الثانى بنسبة ٣٤٪ مثل الذكور ٤٣٪ و الإناث ٢٥٪ ثم

جاءت الأسرة في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٥٪ مثل الذكور ٩٪ و الإناث ١٤٪، وجاءت المؤسسات التعليمية (المدرسة- الجامعة) في الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٥٪ مثل الذكور نسبة ٥٪ والإناث نسبة ١٦٪،من الملاحظ في الجدول ما يلى:-

- عدم الترابط بين أساليب الضبط الإجتماعى داخل الأسرة يمثل دافعاً لإرتكاب العديد من العمليات الإرهابية و أن طرح الصحف الإلكترونية لقضية عدم الرعاية للأبناء هى واحدة من أساليب الضبط التي تؤدى إلى خروج العديد من الأبناء في ركاب الإرهابين يرتكبون بإسم الدين العديد من الأعمال الإرهابية بالإضافة إلى عدم الإلتزام القيمى و الأخلاقى من قبل الأبناء للأباء تدفعهم إلى إرتكاب العديد من الجرائم و هذا ما إتضح في كثير من العمليات التي يرتكبها الشباب، فالآباء لا يعرفون عنهم شئ إلا إذا أعلن عن عملية إرهابية إرتكبوها.
- غياب المؤسسة الدينية من الساحة التربوية و الإجتماعية و الذى جاء في الترتيب الثانى، يرى المبحوثون أن البعد الدينى داخل المدارس أو الجامعات يمثل ضرورة كبرى في إمداد الطلاب بالمعلومات الدينية السليمة و الصحيحة بالإضافة إلى تهذيب النفس في إطار من القيم الدينية التي تحول بين إرتكاب جرائم الإرهاب أو عدم الإنضمام إلى أى جماعة أو تبنى أى فكر متطرف إلا أن المبحوثين يرون أن الصحف لم تقدم لتلك الفئة بما يتناسب مع أهميتها.
- أما الأسرة التي جاءت في الترتيب الثالث فيرى المبحوثون أن الترابط الأسرى يحول بين إرتكاب الجرائم بينما التفكك الأسرى يؤدى إلى مزيد من الإنحراف كما أن الأسرة المتشددة دينياً و التي تنتمى إلى جماعة بعينها قد تؤدى إلى إرتكاب الجرائم بإسم الدين بينما الأسرة ذات الإنتماءات المعتدلة تحافظ على أبنائها من الوقوع في جرائم الإرهاب، و يرى المبحوثون أن تلك الفئة لم تقدم لها الصحف الإلكترونية بما يتناسب مع أهميتها و لم تحرص على إبرازها في إطار أنها دافع من دوافع إرتكاب الجرائم الإرهابية.
- أما المؤسسات التعليمية (المدرسية - الجامعية) التي جاءت في الترتيب الرابع و الأخير فيرى المبحوثون أن المؤسسات التعليمية تستقبل الأبناء في سن مبكرة و يقضى فيها فترات طويلة تؤثر في بناء الفكر و ثقل العقل و بالتالى فإن أماكن الدراسة و التعليم مفضلة لنشر الأفكار و ذلك لسهولة التأثير على الشباب بإعتبارهم في مرحلة التكوين و ضعف الوجود الأمنى بين صفوف الطلاب

و تـردد الأجهـزة الأمنيـة في الـرد علـى مـا يقـوم بـه الطـلاب مـن مظاهـر توضـح العـداء للسـلطة خاصـة داخـل الحـرم الجامعـى لمـا قـد ينتـج عـن هـذا التدخـل مـن عواقـب وخيمـة، كمـا أن تبنـى البعـض مـن المعلمـين في مختلـف المؤسسـات (مدرسـة - معاهـد - جامعـة) لأفـكار و أيديولوجيـات التغييـر بالعنـف و التـي يحـاول كل منهـم أن يلقنهـا للطـلاب الذيـن قـد يتأثـرون بهـا و يشـير المبحوثـون إلـى أنـه بالرغـم مـن أهميـة المؤسسـات التعليميـة إلا أن الصحـف الإلكترونيـة لـم تعطهـا الأهميـة في التنـاول.

لقيـاس العلاقـة الارتباطيـة بـين الدوافـع البيئيـة المحيطـة بالفـرد المؤديـة للارهـاب والنـوع بلغـت قيمـة كا٢ المحسـوبة ٣١,٩ في حـين أن كا٢ الجدوليـة ١٢,٨عنـد درجـة حريـة تسـاوي ٣ ومسـتوى ثقـة ٩٩٪ .وبنـاء علـى مـا سـبق يمكـن قبـول صحـة الفـرض القائـل بوجـود فـروق دالـة إحصائيـاً بـين الدوافـع المؤديـة للارهـاب ونـوع المبحوثـين

جدول رقم (١٠)

أشكال الإرهاب كما يراها عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية

عينة الدراسة / أشكال الإرهاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
(١) أشكال الإرهاب وفقاً لمرتكبيه :						
القضاء على النظام القائم	٦٨	٣٤,٠	١٠٠	٥٠	١٦٨	٤٢,٠
إرهاب القانون العام	٢٦	١٣,٠	٥	٢,٥	٣١	٧,٨
إرهاب الأفراد والجماعات	١٠٢	٥١,٠	٩٠	٤٥	١٩٢	٤٨,٠
إرهاب ثوري	١٤٨	٧٤,٠	٢٤	١٢	١٧٢	٤٣,٣
إرهاب شبه ثوري	-	-	-	-	-	-
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	
(٢) أشكال الإرهاب وفقاً للهدف منه :						
إرهاب أيديولوجي	١٥٠	٧٥,٠	١٦٠	٨٠,٠	٣١٠	٧٧,٥
إرهاب انفصالي	٨٠	٤٠,٠	٦٠	٣٠,٠	١٤٠	٣٥,٠
الإجمالي	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	
(٣) أشكال الإرهاب وفقاً لنطاقه						
محلي	١٧٠	٨٥,٠	١٨٢	٩١	١٥٢	٨٨,٠
دولي	٦٧	٣٣,٦	٤٠	٢٠,٠	١٠٧	٢٦,٨
الإجمالي	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

لم يطبق اختبار كا٢ على الجدول نظرا لاحتوائه على رقم اقل من ٥

يتضح من الجدول رقم (١٠) إن إرهاب الأفراد و الجماعات يأتى في الترتيب الأول بنسبة ٤٦٪ مثل الذكور ٤٩٪ و الإناث ٤٣٪ بينما جاء القضاء على النظام القائم بنسبة ٤٨٪ مثل الذكور ٥١٪ و الإناث ٤٥٪ و جاء الإرهاب الثورى في الترتيب الثالث بنسبة ٤٣٪ مثل الذكور ٧٤٪ و الإناث ١٢٪، أما فئة أشكال الإرهاب وفقاً للهدف منه فقد جاء الإرهاب الأيدولوجى بالترتيب الأول بنسبة ٧٧,٥٪ مثل الذكور ٥٧٪ و الإناث ٨٠٪ بينما جاء الإرهاب الإنفصالى في الترتيب الثانى بنسبة ٣٥٪ مثل الذكور ٤٠٪ و الإناث ٣٠٪.

أما فئة أشكال الإرهاب وفقاً لنطاقه فقد جاء ممثلاً في الإرهاب المحلى و الذى مثل الترتيب الأول بنسبة ٨٨٪ مثل الذكور ٨٥٪ و الإناث ٩١٪ بينما جاء الإرهاب الدولى في الترتيب الثانى بنسبة ٢٦,٨٪ مثل الذكور ٣٣,٦٪ والإناث ٢٠٪ وفي ضوء ذلك يتضح ما يلى :

(أولاً) الإرهاب وفقاً لمرتكبيه:

- إن إرهاب الأفراد و الجماعات يأتى في مقدمة أشكال الإرهاب وفقاً لمرتكبيه و أن الصحف الإلكترونية قدمت له بأنه إرهاب الضعفاء بإعتباره صادرا عن يأس في نفوس الذين يمارسونه فينعكس ذلك على إرتكابهم بعض العمليات الإرهابية دون تفرقة بين الوسائل و الأهداف و الوسائل الأخرى، و تتصف أعمالهم بالصفة الإنتحارية لأنهم يمارسونه عن يأس فيخاطرون بأنفسهم من أجل زعزعة النظام القائم و ما يمثله.
- القضاء على النظام القائم الذى جاء في الترتيب الثانى يرى المبحوثون أنه قد يكون الأصل دائماً في الإرهاب هو القضاء على النظام السياسي القائم الذى يتسم بالدكتاتورية وهو ما يثير الرأى العام مما يستدعى بعض الجماعات ممارسة الأعمال التخريبية و هو ما لم يكن النظام محصناً بالوسائل التي تدافع عنه و يرى المبحوثون أن الصحف الإلكترونية قدمت لهذا الشكل من الإرهاب على أنه يستغرق وقتاً طويلاً و غالباً لا يحقق الهدف نظراً لأن السلطة تملك آليات و وسائل تستطيع السيطرة بها على كل مقاليد الأمور في البلاد و تضعف شوكة الإرهابيين.
- الإرهاب الثورى الذى جاء في الترتيب الثالث يرى المبحوثون أن هذا الشكل يهدف إلى إحداث تغيير شامل و كامل في التركيبة السياسية و الإجتماعية للنظام القائم و يتميز بالنشاط الجماعى و يظهر في إطار أيديولوجية ثورية و أن هذا الشكل لم تقدم له الصحف الإلكترونيةإلا بنسب ضئيلة.

- إرهاب القانون العام و الذى جاء في الترتيب الرابع يرى المبحوثون أن هذا النوع يمارسه الأفراد بدافع تحقيق مصالح شخصية إقتصادية أو إجتماعية و أنه في كل الأحوال لن ينجحوا في إرهاب القانون لما له من آليات أو وسائل تساعد على تنفيذه و غالباً ما تنتهى عملياتهم بالفشل و يقعوا تحت طائلة القانون لينفذ عليهم و أن الصحف الإلكترونية قدمت لهذا الشكل من الإرهاب بأنه أى خروج على القانون و يؤدى بالأضرار للمجتمع و للآخرين على أنه إرهاب.

(ثانياً) الإرهاب وفقاً للهدف منه:-

- جاء الإرهاب الأيدولوجى في الترتيب الأول ويرى المبحوثون أن هذا النوع يهدف إلى تحقيق أيديولوجية معينة دينية، إقتصادية، سياسية و ينذر الإرهابين أنفسهم لإنجازها بأى شكل من الأشكال. و هو ما يحمل تلك الجماعة أو الأفراد النفس و المال في إطار إنجاز المهمة التي حملوا أنفسهم إياها و أن الصحف الإلكترونية عكست تلك الأيديولوجية في الإطار الدينى و قدمت لبقية الأيديولوجيات كل حسب ظهوره و ضرورة تقديمه.
- أما الإرهاب الإنفصالى و الذى جاء في الترتيب الثانى يرى المبحوثون أن هذا الشكل يعد دولياً و هو يظهر عندما تكون بعض الحركات الإنفصالية تطالب بإنفصال إقليم من الدولة أو قطاع منها و أن هذا الشكل لم تقدم له الصحف الإلكترونيةعلى المستوى الداخلى بل قدمت له على المستوى الدولى و بنسب تتناسب مع أحداثه.

(ثالثاً) الإرهاب وفقاً لنطاقه:

- جاء الإرهاب المحلى في الترتيب الأول حيث يرى المبحوثون أن هذا الشكل مرتبط بالمنطقة الجغرافية التي تتم فيها العمليات الإرهابية و يقع تحت هذا الشكل بقية الأشكال الأخرى شرط أن ترتبط بحدود الدولة التي تقع فيها العملية الإرهابية ولذا رأى المبحوثون أن هذا الشكل يتم تقديمه في إطار بقية الأشكال الأخرى.
- الإرهاب الدولى و الذى جاء في الترتيب الثانى يرى المبحوثون بأنه يرتبط بالعمليات الإرهابية التي تتم خارج الحدود الجغرافية للدولة و أن الصحف الإلكترونية تقدم لهذا الشكل من الإرهاب لإظهار خطورته و تأثيراته الدولية.

بشكل عام إن هذه الأشكال تتداخل فيما بينها و تتشابك مع بعضها البعض يجمع

بينها الدمار، الخراب، القتل دون تمييز أو رصد لأى آثار.

جدول رقم (١١)

أساليب الإرهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية كما يراها أفراد عينة الدراسة

عينة الدراسة / أساليب الإرهاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الاعتداءعلى ضباط وأفرادالجيش والشرطة	١٠٥	٥٢,٥	٨٠	٤٠,٠	١٨٥	٤٦,٢
الاغتيالات	٨٢	٤١,٠	٩٩	٤٨,٥	١٨١	٤٥,٢
استخدام المتفجرات	٨٧	٤٣,٥	٨٣	٤١,٥	١٦٠	٤٠
قطع الطرق	٨٢	٤١,٠	٨٩	٤٤,٥	١٧١	٤٢,٧
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

يتضح من الجدول (١١) أن أهم أساليب الإرهاب التي تقدمها الصحف المصرية كما يراها عينة الدراسة يأتى في مقدمتها الاعتداء على ضباط وأفراد الجيش والشرطة بنسبة ٤٦,٢٪ مثل الذكور نسبة ٥٢,٥٪ و الإناث ٤٠٪ بينما جاءت الإغتيالات في الترتيب الثانى بنسبة ٤٥,٢٪ مثل الذكور نسبة ٤١٪ و الإناث ٤٩,٥٪ ثم جاء قطع الطرق في الترتيب الثالث بنسبة ٤٢,٧٪ مثل الذكور ٤٣,٥٪ و الإناث ٤١,٥٪ و أخيراً جاء إستخدام المتفجرات في الترتيب الأخير بنسبة ٤٠٪ مثل الذكور ٤٣,٥٪ و الإناث ٤١,٥٪ من خلال ذلك يتضح ما يلى:-

- الاعتداء على ضباط وأفراد الجيش والشرطة الذى إحتل الترتيب الأول أصبح شكلاً من أشكال الإرهاب في وقتنا الحاضر وخاصة في منطقة شمال سيناء التي اتخذت منها العناصر الارهابية ملجأ ومستقرا لها. وغالباً يكون ذلك لأهداف سياسية كما يحدث الآن من المنظمات الإرهابية الدولية أو لأهداف أخرى لبث الرعب والفزع لدى أفراد الجيش والشرطة وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.
- ظاهرة الاغتيالات و التي احتلت الترتيب الثاني وهى من أخطر أساليب الإرهاب ليست حديثة العهد بالإرهاب بل قديمة و تستخدم لإرهاب الدولة و الأشخاص و غالباً ما تحدث للمسئولين في النظام أو الدولة بغرض زعزعة الأمن و الإستقرار السياسي، و يرى المبحوثون أن مثل هذه الظاهرة لم تقدم لها الصحف الإلكترونية بما يتناسب و أهميتها إلا عند حدوثها فقط و يتوقف الأمر على نشر الجريمة و ردود الفعل و تشييع الجنازة دون التأكيد على كيفية الحد من مثل هذا الأسلوب.

- أما قطع الطرق و الذى إحتل الترتيب الثالث زاد بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م و امتد إلى ما بعد ٢٠١٣م حتى جرمت الحكومة هذا الفعل لما تحدثه في ترويع المجتمع و تعطيل المصالح واستطاعت الحكومة من القضاء على هذا الأسلوب وأحكمت سيطرتها وتوقف هذا الأمر في السنوات الأخيرة.
- إستخدام المتفجرات التي جاءت في الترتيب الرابع و الأخير فيرى المبحوثون أن هذا الأسلوب هو أضعف الأساليب الإرهابية التي يلجأ إليها مرتكبو الجرائم فهو متخف بين الأشجار أو الحدائق إلا أنه طريق لإزهاق الأرواح أملاً في إرهاب المجتمع بأثره و هو وسيلة لإضعاف هيبة الدولة و ممارساتها السياسية على أرض الواقع و هو وسيلة مفضلة لدى الإرهابيين لسهولة إستخدامها و الحصول عليها و كفاءة الإستخدام و درجة الآمان التي تتمتع بها فضلاً عن حجم الخسائر التي تحدثها و ما يصاحبها من ردود فعل و تأثير نفسى في العامة.

لقياس العلاقة الارتباطية بين أساليب الإرهاب كما تقدمه الصحف الإلكترونية و نوع المبحوثين من عينة الدراسة بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٢٧,٦ وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية ١٢,٨ عند درجة حرية ٣ ومستوى ثقة ٩٩٪ وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائية بين أساليب الإرهاب التي تقدمه الصحف الإلكترونية ونوع المبحوثين عينة الدراسة.

جدول رقم (١٢)

أساليب تقديم الصحف المصرية لقضايا الإرهاب كما يراها عينة الدراسة.

عينة الدراسة / الأساليب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أسلوب علمي	٤٣	٢١,٥	٤٦	٢٣	٨٩	٢٢,٣
أسلوب عامي	٢٢	١١	١٤	٧	٣٦	٩
أسلوب موضوعي	١٢٨	٦٤	١٣٨	٦٩	٢٢٦	٦٦,٥
أسلوب سطحي	٧	٣,٥	٢	١	٩	٢,٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن أهم أساليب عرض الصحف لقضايا الإرهاب جاء الأسلوب الموضوعي في الترتيب الأول بنسبة ٦٦,٥٪ ثم جاء الأسلوب العلمى في الترتيب الثانى بنسبة ٢٢,٣ بينما جاء الأسلوب العامى في الترتيب الثالث بنسبة ٩٪ و أخيراً

جاء الأسلوب السطحى في الترتيب الرابع و الأخير بنسبة ٢,٢٪، من هذا الجدول يتضح مايلى:-

- الأسلوب الموضوعى الذى جاء في الترتيب الأول و الذى إعتبرته عينة الدراسة هو الأسلوب الأمثل في تقديم الصحف الإلكترونية لقضايا الإرهاب بكافة أبعادها و أشكالها على إعتبار أنه لا يخضع للتهويل أو التضخيم و أن الصحف إلتزمت في تقديمها للإرهاب بأحد مبادئها و هي الموضوعية.
- أما الأسلوب العلمى الذى جاء في الترتيب الثانى فإن ذلك يعود إلى إعتماد الصحفالإلكترونية على المصطلحات العلمية (قانونية - إجرائية) و بالتالى فهى تلزم نفسها بمبدأ عدم إستخدام الأسلوب الردئ أو الضعيف في تقديم القضايا الإرهابية.
- أما الأسلوب العامى الذى جاء في الترتيب الثالث فإن ذلك يعود إلى عدم إتفاق هذا الأسلوب مع عينة الدراسة.
- أما الأسلوب السطحى و الذى جاء في الترتيب الرابع بنسبة ضئيلة جداً مقارنة ببقية الأساليب فإن ذلك يعود أيضاً إلى إتفاق هذا الإسلوب مع عينة الدراسة.

لقياس العلاقة الارتباطية وأساليب عرض الصحف الإلكترونية للارهاب والنوع بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٩,٧ وهى اكبرمن قيمة كا٢ الجدولية ١٢,٨ عند درجة حريه تساوى ٣ ومستوى ثقه٩٩٪، وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرد بوجود فروق دالة احصائيا بين أساليب عرض الصحف لقضايا الارهاب ونوع المبحوثين.

جدول رقم (١٣)

وظائف الصحف الإلكترونية كما تراها عينة الدراسة في تقديمها لقضايا الارهاب

عينة الدراسة / الوظائف	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الشرح والتفسير لقضايا الإرهاب	١٥٤	٧٧,٠	١٣٢	٦٦,٠	٢٨٦	٧١,٥
تزويد الجماهير بالمعلومات أولاً بأول	٧٩	٣٩,٠	٩٣	٤٦,٥	١٧٢	٤٣
سرد الموضوعات دون إبداء الرأي	٤٠	٢٠,٠	٣٥	١٧,٥	٧٥	١٨,٧
توجيه الرأي العام وجهة معينة	١٠٢	٥١,٠	١١٦	٥٨,٠	٢١٨	٥٤,٥
عرض المعلومات المؤيدة والمعارضة للإرهاب	٣١	١٥,٥	١٥	٧,٥	٤٦	١١,٥
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن وظائف الصحف المصرية كما يراها عينة الدراسة في ضوء التقديم لقضايا الإرهاب ما يلى:

- إن الشرح و التفسير لقضايا الإرهاب جاء في الترتيب الأول بنسبة ٧١,٥٪ و جاء في الترتيب الثانى توجيه الرأى العام وجهة معينة بنسبة ٥٤,٥٪ بينما جاء تزويد الجماهير بالمعلومات أولاً بأول بنسبة ٤٣٪ في الترتيب الثالث، و جاء سرد المعلومات دون إبداء الرأى بنسبة ١٨,٧٪ في الترتيب الرابع، و أخيراً جاء عرض المعلومات المؤيدة و المعارضة للإرهاب في الترتيب الخامس و الأخير بنسبة ١١,٥٪، في ضوء ذلك يتضح مايلى:

١. تنوع الوظائف التي تؤديها الصحف في التقديم لقضايا الإرهاب و أن الشرح و التفسير لقضايا الإرهاب يأتى في مقدمة تلك الوظائف إذ أن تلك الوظائف تعطى للقارئ فرصة للفهم السليم و الصحيح للقضايا، و كذلك التوجه السليم نحو التأييد أو المعارضة أو المشاركة أو عدم المشاركة للفكرة أو للقضية و ذلك في إطار الكم الهائل للمعلومات و الأدلة و البراهين المصاحبة للشرح و التفسير ولذلك جاءت في مقدمة الوظائف طبقاً لرؤية عينة الدراسة.

٢. توجيه الرأى العام لوجهة معينة مبنية على الوظيفة الأولى فلا يمكن أن توجه جماعة وجهة معينة إلا إذا فسرت و شرحت ما ينبغى أن يتوجه إليه أو يتبنوه خاصة في مواجه قضايا الإرهاب بما فيها من مخاطر على الإنسان و المؤسسات.

٣. تزويد الجماهير بالمعلومات أولاً بأول و التي جاءت في الترتيب الثالث و هى أصل الوظائف الإعلامية فقد رأت عينة الدراسة أن وظيفة الشرح و التفسير تتضمن في الوقت ذاته تزويد للجماهير بالمعلومات فلا يمكن أن يكون هناك شرح و تفسير إلا إذا كانت هناك معلومات تحتاج إلى تلك الوظيفة.

٤. وظيفة سرد المعلومات دون إبداء رأى جاءت في الترتيب الرابع لا تمثل أهمية لدى عينة الدراسة خاصة و أنها لا تحمل توجهاً معيناً و أن السرد للمعلومات خاصة في قضايا الإرهاب تربك القارئ مالم توجه أو تنذر أو تتبنى أمر ما في ظل خطورة الأحداث و تداعياتها.

٥. عرض المعلومات المؤيدة و المعارضة للإرهاب جاءت في الترتيب الأخير فذلك يعنى أنها لا تؤدى الدور الذى ينبغى أن تقوم به نحو القارئ إذ أن الأمر لا يتجاوز حد العرض فقط و هو ما يحسب على الصحف في أداء دورها خاصة و أن الإرهاب يحاصر البلاد من كافة الإتجاهات لذا ترى عينة الدراسة أنه من الواجب على الصحف الإلكترونية أن تتجاوز في الوظيفة التي تقوم بها فلا تقتصر على العرض

أو السرد أو التزويد بل من الواجب أن تشرح و تفسر و توجه في ظل التناقضات التي تواجه المجتمع.

لقياس العلاقة الارتباطية بين ترتيب الذكور والاناث ووظائف الصحف لتقديمها للارهاب بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب سيبرمان الواحد الصحيح مما يوكد وجود علاقه ارتباطية قويه جدا او ارتباط تام بين المتغيرين لوظائف الصحف الإلكترونية في ضوء تقديمها لقضايا الارهاب كما بلغت قيمة كا٢ المحسوبه ٢١,٦ وهى اكبر من قيمة كا٢ الجدولية تساوى ١٤,٩ عند درجة حريه ٤ ومستوى ثقة ٩٩٪، وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائية بين وظائف الصحف الإلكترونية في تقديمها لقضايا الارهاب ونوع المبحوثين.

جدول رقم (١٤)

الدور الأمني للصحف الإلكترونية لمواجهة الإرهاب كما تراها عينة الدراسة

عينة الدراسة / الدور الأمني للصحف	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دور رئيسي	٧٤	٣٧	٦٩	٣٤,٥	١٤٣	٣٥,٨
دور ثانوي	٥٠	٢٥	٥٣	٢٦,٥	١٠٣	٢٥,٧
دور مساند للحكومة	٧٦	٣٨	٧٨	٣٩	١٥٤	٣٨,٥
دور محايد	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) حدود الدور الأمني للصحف الإلكترونية لمواجهة الإرهاب طبقاً لرأى عينة الدراسة جاء الدور المساند للحكومة في الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٥٪ بينما جاء الدور الرئيسى في الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٨٪ و جاء الدور الثانوى في الترتيب الثالث بنسبة ٢٥,٧٪، من الملاحظ على الجدول مايلى:-

- ترى عينة الدراسة أن الصحف الإلكترونية لها دور مساند للحكومة في مواجهة الإرهاب و ذلك من خلال المتابعة الدقيقة لكافة العمليات الإرهابية و تداعياتها للقارئ أولاً بأول بالإضافة إلى التوعية للقارئ بتوخى الحذر من الإقتراب أو التواجد في بعض الأماكن أو الوضع في الإعتبار بضرورة مواجهة ما يعلن عنه بعض الجماعات ببعض العمليات.

وترى عينة الدراسة أن تقديم الإحصائيات للعمليات الإرهابية و ما نتج عنها من

ضحايا و إحصائيات و عمليات تخريب هو في حد ذاته مساندة للحكومة في إظهار الآثار الضارة التي تقع على مصر من خلال النشرعن تلك العمليات بالإضافة إلى نشر بعض التعديلات الخاصة بالقوانين أو الإجراءات التي تصدرها الحكومة تعد مساندة لها في مواجهة الإرهاب و كذلك نشر الصحف للعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش و الحملات الأمنية التي تقوم بها أجهزة الشرطة لمواجهة الإرهابيين تبين إلى أي مدى تساند الصحف الحكومات في المواجهة المستمرة للإرهاب بأشكاله المختلفة.و ترى عينة الدراسة أن هذا الدور يأتى متفقاً مع توجهات الصحف الإلكترونية في أداء دورها ومسئولياتها نحو المجتمع

- أما الدور الرئيسى و الذى جاء في الترتيب الثانى طبقاً لرؤية عينة الدراسة فإن ذلك يأتى متفقاً مع طبيعة الدور الذى تقوم به الصحف الإلكترونية في مواجهتها للإرهاب بإعتبارها أحد الأدوات في إعلام الرأى العام بواقع ما يحدث من كافة العمليات الإرهابية و توخى الحذر في التعامل مع الجماعات أو الإنضمام إليها أو تبنى فكر يؤدى إلى التطرف والإرهاب.
- أما الدور الثانوى و الذى جاء في الترتيب الثالث طبقاً لرؤية عينة الدراسة فإن ذلك يكشف عن أن المواجهة الصحفية ثانوية طبقاً لما يقدم فيها، و أن المواجهات و تضييق الخناق على الإرهابيين و إحكام القبضة الأمنية تعد الدور الفعال. و ترى أن النشر في حد ذاته لا يتجاوز حد الإعلام أو الإبلاغ فقط و يبقى الدور الرئيسى على الأجهزة الأمنية.

النتائج العامة للدراسة

- أوضحت الدراسة أن الصحف الإلكترونية تمثل مصداقية عالية لدى المبحوثين في إعتمادهم عليها في الحصول على المعلومات من بين بقية الصحف وذلك نظرا لآنيتها ودورية صدورها وتنوعها مما يجعلها مصدراً مهما للحصول على المعلومات أو التصورات الخاصة لكل ما يتعلق بقضية الإرهاب.
- أكدت الدراسة على التنوع في مفهوم الإرهاب فليس هناك مفهوم واحد و ذلك لإختلاف الرؤى واختلاط المفاهيم و أن مفهوم الإرهاب مؤقت ومتغير لا يرتبط بزمان و لا مكان.
- أوضحت الدراسة أن التعصب لجماعة أو مذهب يأتي في مقدمة الدوافع الدينية لدى المبحوثين التي تقدمها الصحف الإلكترونية حيث يرتكب الإنسان العديد من الجرائم الإرهابية في إطار إنتمائه وتعصبه الأعمى مما يزيد الواقع تعقيداً

في الوقت ذاته لم تغفل الصحف الإلكترونية بقية الدوافع الأخرى المرتبطة بالجانب الديني و منها خلط الدين بالسياسة و عدم الفهم السليم و الصحيح للدين و الدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية.

- أكدت الدراسة أن الصراع على السلطة و قلب نظام الحكم يأتي في مقدمة الدوافع السياسية المؤدية للإرهاب لدى المبحوثين و التي تقدم لها الصحف الإلكترونية مفسرين بأن ذلك مرتبط بكرسي الحكم و ما له من تبعات في إطار الوصول إليه أو التمسك به.
- أوضحت الدراسة أن عدم الترابط بين أساليب الضبط الاجتماعي لدى الأسرة يأتي في مقدمة الدوافع البيئية المحيطة بالفرد و المؤدية للإرهاب لدى المبحوثين و التي قدمت لها الصحف الإلكترونية و أن عدم الرعايا الكاملة للأبناء و عدم الإلتزام القيمي والأخلاقي من قبل الأبناء للآباء من أهم أسباب عدم الترابط والتي تودي للارهاب.
- أشارت الدراسة إلى أن إرهاب الأفراد و الجماعات يأتي في مقدمة أشكال الإرهاب لدى المبحوثين وفقا لمرتكبيه وأنهم يمارسونه عن يأس و يخاطرون بأنفسهم من أجل زعزعة النظام السياسي القائم.
- أكدت الدراسة أن بقية الاشكال الأخرى للإرهاب طبقاً للهدف أو لنطاقه، يرى المبحوثون أن بينها نقاطا مشتركة في القتل و الدمار و الخراب دون تفرقة أو دون رصد للآثار الناتجة عنها و أن تقديم الصحف الإلكترونيةلكل تلك الأشكال يعطي خصوصية للعملية الإرهابية في إطار تصنيفها مع رصد الآثار الناتجة عنها.
- أكدت الدراسة أن الاعتداء على ضباط وأفراد الجيش والشرطة يأتي في مقدمة الأساليب التي تقدمها الصحف الإلكترونية للإرهاب لدى المبحوثين موضحين بأن ذلك أصبح شكلاً جديداً من أشكال الإرهاب في وقتنا الحاضر و غالباً ما يكون ذلك مرتبطاً بأهداف سياسية أو بث الرعب والفزع لدى أفراد الجيش والشرطة وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد بالإضافة إلى أن الصحف لم تغفل بقية الأساليب الاخرى (الإغتيالات - قطع الطرق - إستخدام المتفجرات -... إلخ) و لكنها جاءت بنسب مختلفة.
- أكدت الدراسة أن الأسلوب الموضوعي أنسب الأساليب لدى المبحوثين في تقديم الصحف الإلكترونية لقضايا الإرهاب و مفاهيمه لأنه لا يخضع للتهويل أو التضخيم مقارنة بالأساليب العامية و السطحية التي لا تتناسب مع أهمية وخطورة الإرهاب.

- أوضحت الدراسة تنوع الوظائف التي تؤديها الصحف الإلكترونية فى تقديمها لقضايا الإرهاب كما يراها المبحوثون و أن الشرح و التفسير يأتى في مقدمة تلك الوظائف حيث تعطى للقارئ فرصة للشرح و التفسير للفهم السليم و الصحيح لكافة أبعاد الإرهاب و مفاهيمه بالإضافة إلى توجيه الرأى العام لوجهة معينة و ذلك مرتبط بالشرح و التفسير.
- أكدت الدراسة أن للصحف الإلكترونيةدوراً رئيسياً في مواجهة الإرهاب كما يراه المبحوثون بإعتبارها أحد الأدوات الرئيسية في تقديم المعلومات أولاً بأول مع أخذها في الإعتبار الحيطة و الحذر فيما يتعلق بعمليات الإرهاب و ما يترتب عليها من آثار على القارئ بالإضافة إلى ان دورها المساند للحكومة لم يكن أقل من أهمية الدور الرئيسي وذلك للتناغم التام بينها و بين النظام القائم و تحديداً الصحف القومية في تعاملها مع تلك القضايا و مفاهيمها.

مقترحات الدراسة :

- توفير كافة المعلومات السليمة و الصحيحة المرتبطة بالإرهاب و بغيره حتى يتسنى للرأي العام تكوين رأى سليم فيما يقرأه عبر الصحف مع ضرورة الالتزام بالموضوعية والآمانة والدقة.
- ضرورة اهتمام الصحف الإلكترونية بالصفحات الدينية و تخصيص عدد أكبر من الصفحات تتناسب مع أهمية الجانب الدينى خاصة في ظل ظهور الكثير من الأفكار الدينية و الفتاوى المتطرفة لمن يدعون العلم و المعرفة.
- ضرورة التزام الصحف الإلكترونية سواء (خاصة - حكومية - حزبية) بكافة المعايير المهنية في تقديمها للمعلومات حتى لا يفقد القارئ مصداقيته في الصحف التي يقرأها.
- العمل على تنظيم المحاضرات و عقد الندوات و المؤتمرات من أجل التوعية الأمنية و المخاطر التي تحيط بالمجتمع من الإرهاب و جرائمه المختلفة و شرح و تفسير كافة الأسباب المؤدية إليه.
- رفع كفاءة الصحف الإلكترونيةو إثراؤها بالكوادر الإعلامية المؤهلة و المدربة حتى تتمكن الصحف من تغطية متميزة لمثل تلك القضايا.
- دعم البرامج الوطنية والاقليميةوالدولية الرامية إلى منع الجريمة الارهابية ومكافحتها.

مراجع الدراسة :

1. Brent، I. Smith. 1994. Terrorism، Pipe Bombs and Dreams. State University of N.Y Press(New York: Alamy) 1-3

٢. أحمد إبراهيم محمود : الإرهاب الجديد: الشكل الرئيسى للصراع المسلح في الساحة الدولية، مجلة السياسة ، العدد ١٧٤، يناير ٢٠٠٢م صـ٥٦

٣. محمد فودة، جريدة المساء ٢٠١٣/١١/٢٠م

٤. غادة اليمانى ،الإرهاب كما تعكسه الصحف المصرية و دورها في غرس مفاهيم لدى المراهقين ، دراسة تطبيقية مقارنة بين جريدتى الأهرام القومية و المصرى اليوم الخاصة . المؤتمر الدولى – الإرهاب في المملكة الأردنية الهاشمية ، ١٠-١٣ / ٧/ ٢٠٠٨م صـ ٤٥.

٥. أحمد فارس عبدالمنعم، ظاهرة الإرهاب في الوطن العربى، دراسة إستراتيجية خليجية، العدد ٩، مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية بدون ت ، صـ٤.

٦. محمد السماك، الإرهاب و العنف السياسى، دار الكتاب اللبنانى، ١٩٨٦م، صـ٩.

٧. الناصر حريز، الإرهاب السياسى، دراسة تحليلية، القاهرة، مكتبة مدبولى، ٢٠٠٦م صـ٤٢.

٨. ألكسندر بيكرد، التلفزيون و العنف، ترجمة وجيه سمعان ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠م، صـ٢٦.

٩. حميدة سميسم، الإرهاب صناعة عالمية ، نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة، ٢٠٠٥م، صـ١١٤.

١٠. مختار شعيب، الإرهاب صناعة عالمية، نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة ٢٠٠٤م، صـ٤٥.

١١. عبدالرحيم صدقى، الإرهاب، دار شمس المعرفة للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة، ١٩٩٥م، صـ صـ٢٩-٤٠.

١٢. سهير عثمان عبدالحليم، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة و الإليكترونية بإتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب – دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، صـ١٦٢.

١٣. محمود علم الدين . « شبكة الإنترنت ومستقبل صناعة الصحافة « ، جريدة الأهرام في ٢٣ نوفمبر ١٩٩٦.

١٤. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص١٥٨

١٥. السيد بخيت . « الصحافة الإلكترونية « ، ط١ (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ، ص ص ٢٧ – ٣٠ .

١٦. السيد بخيت . « الصحافة الإلكترونية « ، ٢٠٠٠ ، ط١ ، مرجع سابق ، ص ص ٨ – ١٥.

١٧. نجوى عبد السلام فهمي . « تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية : الواقع وآفاق المستقبل « ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، ديسمبر ١٩٩٨ ، ص ٢١٨.

١٨. نجوى عبد السلام فهمي . « تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية « ، ١٩٩٨ . مرجع سابق، ص ٢٠٣.

١٩. لمزيد من التفاصيل انظر :

- مراد بو شحيط . « اللغة العربية على شبكة الانترنت « ، المنتدى الدولي للمجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، في الفترة من ٢٨ - ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٢ .
- السيد بخيت . « الصحافة و الإنترنت « ، مرجع سابق ، ص ٨ .

٢٠. عبد الكريم عبد العزيز الزيد . « الصحف العربية على شبكة الإنترنت ، نحو استراتيجية لدخول الإنتاج الفكري المكتوب باللغة العربية على الفضاء الإلكترونية « ، المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٢١. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٣م، صـ٢٧٨ .

٢٢. حسن عماد مكاوى و سامى الشريف، نظريات الإعلام ، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ط١، ٢٠٠٠م، صـ صـ ١٢٧-١٣٣ .

٢٣. محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق، صـ٢٨٠ .

٢٤. سهير عثمان عبد الحليم، علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب-دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،٢٠٠٦ .

٢٥. خديجة الحراسيس ، تأثير الإرهاب على اتجاهات الشباب في الأردن - دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية، دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.

٢٦. عبد الرحمن الفواز ،الإرهاب وأثره على المجتمع الأردني - دراسة تحليلية ميدانية، ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٨م.

٢٧. هويدا مصطفى : دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب ، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، جامعة الدول العربية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس ، العدد ٦٣ ، ٢٠٠٨ .

٢٨. سلطان العنزي: اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الالكترونية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الجامعة الأردنية، كلية الآداب، ٢٠١٠ .

٢٩. داليا صلاح محمد علي خليل . دور الصحف الإلكترونية في التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.

30. Epklns، Heather Davls (2012). News Framlng of Terrorlsm Crlsls: Vlews of « Front Lines» National Securlty Prestlge Onllne Press on Youth، Up publishable doctord dissertation، University of Maryland.

٣١. دراسة إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي،» جدلية العلاقة بين الاعلام الجديد والممارسات الارهابية -دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الاجتماعي «بحث في مؤتمر «دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الارهاب» جامعة نايف للعلوم الامنية - الرياض- المملكة العربية السعودية / ١٨ ديسمبر ٢٠١٤م.

٣٢. حنان يوسف، تشاركية وسائل الإعلام والمجتمع المدني في مكافحة الإرهاب، رؤية إجرائية في ضوء مدخل تقاسم المعرفة،العدد (٢١) Arab Media & Society ، مركز كمال أدهم، الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، ربيع٢٠١٦م.

٣٣. حاتم سليم علاونة، وطارق زياد الناصر: الصحافة الالكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف

الشباب الجامعي الأردني، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد ٤٣، العدد ٢ ، ٢٠١٦ .

٣٤. علي مولى سيد: دالات بنية الخطاب الإعلامي الموجه: دراسة سيميائية لإعلام تنظيم داعش الإرهابي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العراق/بغداد، جامعة واسط، المجلد ٢٣، العدد ٢٣، ٢٠١٦، ص.ص: ٧٥٣-٧٧٣.

٣٥. فلاح عامر الدهمشي ، أطر التغطية الخبرية لتنظيم داعش في المواقع الإخبارية الإذاعية، العدد (٢٣) Arab Media & Society ، مركز كمال أدهم، الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، شتاء ٢٠١٧م.

٣٦. حسين محمد ربيع ، «سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي للتنظيمات المتطرفة: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الرسائل البصرية بمجلة «دابق» وفقًا لمقاربة «رولان بارت»»، العدد ٤٨، جامعة الأزهر، مجلة البحوث الإعلامية، أكتوبر ٢٠١٧م .

٣٧. رحاب الداخلي محمد، دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونيةللصحف العربية،دراسة تحليلية سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصري والشرق الأوسط السعودية

٣٨. علاء الدين أحمد عباس: صناعة الخوف في خطاب الصورة الدعائي لتنظيم "داعش" الإرهابي عبر مواقع الانترنت، مجلة الباحث الإعلامي، العراق، جامعة بغداد، العدد ٣٨، ٢٠١٧، ص: ٦٧-٩٤.

٣٩. غسان عبد الرحمن أبو حسين: الخطاب الإعلامي لتنظيم «الدولة الإسلامية»: مجلة دابق الإلكترونية نموذجًا- تحليل مضمون ، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، يناير ٢٠١٧.

٤٠. محمد علي أحمد عبيدي: دور الصحافة الإلكترونية الليبية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الليبي نحو قضايا الإرهاب ، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٧.

٤١. دراسة أمينة بكار «الأساليب الإقناعية الموظفة من قبل التنظيمات الإرهابية لاستقطاب الشباب عبر الميديا الجديدة -تنظيم داعش أنموذجا» العدد (٢٧) مجلة العلوم الإجتماعية ، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر، ٢٠١٨م.

٤٢. شريف اللبان: الصحافة الإلكترونية، القاهرة، الدار اللبنانية، ٢٠٠٥، ص٣٢.

٤٣. المحكمون للاستبيان، هم :

أ .د. محمد علي غريب ، أستاذ الإعلام جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

أ .د. محمود عبد العاطي مسلم ، أستاذ الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

أ .د. محمود منصور هيبه ، أستاذ الإعلام ، جامعة بنها .

أ .د. أمل السيد دراز ، أستاذ الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الأهرام الكندية.

د. وجدي حلمي عبد الظاهر ، أستاذ الإعلام المساعد ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

د. محمد منصور هيبه ، أستاذ الإعلام المتفرغ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

د. عبد العظيم إبراهيم خضر، أستاذ الصحافة المساعد ، كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.